الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

الجمعة 9 أيار 2025
العدد 5489 السنة التاسعة عشرة
Vendredi 9 Mai 2025 no 5489 19ème année

16 صفحة
100000 ليرة

الانتخابات البلدية

الشوف وعاليه
تيمور يطيح أباطرة والده

التعويض المالي
الدولة ترشو الموظّفين

5 - 4

«الجديد»: تطهير سياسي لمناصري المقاومة
استقالة بسام وطرد صحافيين وقريباً لا إشارة إلى «العدو» 6

حزب الله يسأل سلام: لماذا لا تشمل القروض بناء المنازل؟

عرقلة هبة عراقية بـ 1,2 مليار دولار 2

غزّة
أميركا تُهندس حُكماً انتدابياً
9 - 8

(أ ف ب)

قضية اليوم

حساب الفيول العراقي يصل إلى 1,2 مليار دولار بينها 550 مليوناً متوافرة

مسؤولون عرب: ليس صحيحاً أن أميركا (فقط) تعرقل الإعمار؟

«يوجد في لبنان من يضع الشروط بأقسى من الأميركيين أنفسهم». هذه العبارة، منسوبة إلى مسؤول كبير في دولة عربية مهمّة بمساعدة لبنان على مواجهة أعباء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، ومعنية أيضاً بمساعدة لبنان على الخروج من أزمته الاقتصادية. وقد باح المسؤول العربي بهذا الكلام أمام شخصيات لبنانية، كانت تستفسر عن حقيقة الفيتو الأميركي المانع لأي نوع من المساعدة العربية للبنان.

وبحسب المصدر نفسه، فإن هناك تأويلاً مقصوداً لمواقف بعض الدول الخليجية، مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة، حيث إنهما لا تهتمّان أصلاً بتقديم أي دعم لجدّي للبنان. وإن موقف الرياض من الرئيس سعد الحريري، تنفّذه أبو ظبي بفرض شروط اللجوء على الحريري الذي يعيش ويعمل على أراضيها. وأصل المشكلة عند الرياض مع الحريري، يعود إلى رفضه السير بخطة أعدّتها الرياض لإشعال فتنة في لبنان مع حزب الله. وذلك انتقاماً لما تعتبره الرياض دعم الحزب لخصومها في اليمن وسوريا والعراق.

وبحسب المصدر، فإن اتصالات ولقاءات عُقدت في العاصمة الأميركية وفي عواصم عربية، تناولت استقصاء موقف بعض الدول من دعم لبنان. ومجزم المصدر بأن الكويت وقطر، أبلغتا السائلين، بأنهما على استعداد لتوفير «دعم جدّي، لكنّ الأمر يعود في هذه اللحظة إلى الموقف السعودي، وأنه لا يوجد في دول مجلس التعاون من يريد الصدام مع ولي عهد السعودية محمد بن سلمان». وعلمت «الأخبار» أن لقاءات ظلّت بعيدة عن الأضواء، أتاحت لجهات لبنانية رسمية وسياسية الاطّلاع على مواقف الدول الخليجية من ملف الإعمار.

وفيما تعلن الحكومة اللبنانية ومعها الرئيس جوزيف عون، أن ملف الإعمار يحتاج إلى تمويل من الخارج، فإن أركان السلطة يتحدّثون عن أن الدعم لن يأتي إلا بعد تلبية لبنان لشروط مختلفة. وعند التدقيق، يخرج الكلام عن أن دعم الإعمار في الجنوب والبقاع وبيروت، مرتبط بـ«إجراءات لمنع تجدّد الحرب، وأن ذلك يتم من خلال إقفال الجبهة الجنوبية مع إسرائيل، وهو ما يتطلب نزع سلاح حزب الله وتأمين انتشار الجيش والإمساك بكل مفاصل الملفات الأمنية والعسكرية»، بينما يجري ربط برامج الدعم للدولة والقطاعات بإصلاحات من خلال إقرار سياسات وقوانين جديدة لمعالجة ملفات عدة مالية واقتصادية.

وإذا كانت الحكومة لا تحرّك ساكناً في ملف الإعمار، متّكلة على هذا التبرير، فإن القوى السياسية المحلية، لا يبدو أنها مستعدّة للدخول في مواجهة مع الحكومة، لأجل إلزامها بإطلاق النقاش حول ما يمكن للحكومة أن تقوم به بمعزل عن الدعم الخارجي، خصوصاً أنه يوجد في لبنان، وحتى في الخارج، من يؤكّد وجود إمكانية مالية عند الدولة اللبنانية لإطلاق برامج الإعمار بمبلغ أوّلي لا يقلّ عن مليار ونصف مليار دولار.

في هذه الأثناء، كان البحث يتواصل مع عواصم عربية وإقليمية مهتمّة بمساعدة لبنان. وإذا كانت إيران تجد لنفسها طريقاً خاصة لإيصال الدعم إلى أبناء القرى والمدن من المتضررين، فهي فعلت ذلك بعدما رفضت الحكومة اللبنانية عرضاً رسمياً بتوفير الدعم من خلال مؤسسات الدولة، وهو ما سبق لمستشار المرشد الإيراني علي لاريجاني أن أثاره في لقاءات مع رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، الذي برّر الرفض بأن لبنان لا يمكنه قبول أموال إيرانية بسبب العقوبات المفروضة على إيران. لكنّ الجانب الإيراني عرض عليه أن يتم نقل الأموال عبر مؤسسات دولية لا تخضع للعقوبات، مثل البنك الدولي أو صندوق النقد أو أي مؤسسة أخرى. ومع ذلك كرّر ميقاتي رفض تلقّي الدعم.

ومع انتخاب الرئيس عون وتشكيل نواف سلام الحكومة، لم يكن في وارد الاثنين فتح النقاش مع إيران أصلاً. ولا حتى مع دول أخرى تظهر اهتماماً بعيداً عن الضغوط الأميركية، مثل العراق. وهو ما دفع بالقوى الصديقة للعراق مثل حركة أمل وحزب الله إلى مناقشة المسؤولين العراقيين في الأمر، وقد سمعوا كلاماً واضحاً، حول أن بغداد ملتزمة بتقديم الدعم، وأنها تفكر في الآليات العملية.

> الهبة العراقية لا تحتاج إلى غطاء أميركي ولا إلى إجراءات لنقل الأموال، والبحث ينحصر في آلية الإنفاق والإشراف
>
> بغداد قرّرت دعم لبنان خلال أيام بشحنة من 320 ألف طن من القمح ومواصلة إرسال الفيول لإنتاج الكهرباء

وأخيراً، كشفت مصادر مطّلعة، أن العراق، درس فكرة أن يتم توفير الدعم المباشر إلى لبنان، من دون الاضطرار إلى تحويل أموال جديدة. وقد رست المناقشات على فكرة، أن تتخذ الحكومة العراقية قراراً بتحويل الأموال الموجودة في حساباتها في المصرف المركزي في لبنان إلى هيئة رسمية لبنانية تتولّى إعمار المساكن على وجه الخصوص، وعدم رصد أي مبالغ للبنى التحتية حتى لا يصار إلى التلاعب بالأموال، وللمساعدة على إعادة السكان إلى منازلهم.

وعلمت «الأخبار» أنه جرت مناقشة المسؤولين العراقيين بفكرة أن تختار الحكومة العراقية عدداً من القرى والبلدات كما فعلت دول عربية عند إطلاق ورشة الإعمار بعد العدوان في عام 2006.

ومع أن الحكومة اللبنانية تنفي تلقّيها أي إشعار رسمي حول الملف، فإن الزيارة الأخيرة لوزير المال ياسين جابر إلى بغداد، لم تتطرّق إلى هذا البند، بحسب أوساط جابر التي قالت إن الزيارة «خلصت إلى نتائج إيجابية على أكثر من صعيد ولا سيما أن رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أبلغ جابر بأن العراق سيكون إلى جانب لبنان في إعادة إعمار ما تهدّم بفعل العدوان الإسرائيلي». وأضافت أوساط وزير المال: «إن المسؤولين العراقيين أكّدوا أن العراق لم يتوقف عن دعم لبنان في السنوات الماضية، خصوصاً لجهة تزويده بالفيول الخاص بإنتاج الطاقة الكهربائية مقابل تسهيلات مالية يتم الترتيب لسداد مبالغها المتوجبة على لبنان». ونُقل عن جابر قوله: «إن العراق سيرسل إلى لبنان خلال فترة أيام شحنة من 320 ألف طن من القمح».

بالعودة إلى حساب العراق في المصرف المركزي اللبناني، فإن العقد الموقع بين لبنان والعراق يشمل الفيول هو عقد من دولة لدولة، وقد تمّت تغطيته القانونية والمالية من قبل مجلس النواب، لكن لم تُفتح له الاعتمادات في السنة الأولى، قبل أن تبدأ مؤسسة كهرباء لبنان في السنوات اللاحقة بتوفير التغطية المالية. وقد تمّ تحويل مبلغ 550 مليون دولار إلى حساب المصرف المركزي العراقي لدى مصرف لبنان حتى الآن، وهناك مستحقّات إجمالية تبلغ قيمتها 1,2 مليار دولار. وتبيّن أنه من أصل مبلغ الـ550 مليون دولار هناك قسم «فريش» وقسم «لولار» وقسم بالليرة اللبنانية. لكنّ غالبية الأموال هي بال«لولار».

وبحسب الاتفاق، فإن إجراءات الدفع تتم من خلال وزارة الطاقة ومصرف لبنان. وعندما تتسلّم وزارة الطاقة بالتنسيق مع مؤسسة كهرباء لبنان الكميات المقرّرة من الفيول، تقوم بإبلاغ مصرف لبنان بذلك. وينصّ العقد على أن يتم الدفع بعد 12 شهراً من تسلّم الشحنة. وبالتالي يصبح على مصرف لبنان التنسيق مع وزارة الطاقة لبدء إجراءات الدفع. وهذا يعني أنّ لا وجود لدور لرئاسة الحكومة أو وزارة المال كون مصرف لبنان يطلب من وزارة المال السماح له بالسحب من حسابها والتحويل إلى حساب المصرف المركزي العراقي لديها. لكنّ المعاملة تتم أصلاً بين وزارة الطاقة ومصرف لبنان، فإذا حصل أن عجز مصرف لبنان لسبب ما عن الدفع، أو تذرّع تقنياً بأن المبالغ ليست لها اعتمادات في الموازنة العامة، فتقوم وزارة الطاقة بتذكيره بوجوب الدفع كون العقد مُبرماً مع الحكومة اللبنانية والحكومة العراقية، كما يترتب على رئاسة الوزراء أن تلعب دوراً في تأمين الاعتمادات اللازمة لسداد المبالغ المتوجّبة على لبنان.

وبحسب المصادر المعنية، فإن آلية العمل وفق هذا الأساس لا تحتاج إلى قرارات خاصة لا من جانب الحكومة اللبنانية ولا من جانب الحكومة العراقية، عدا إعلان الأخيرة أنها قرّرت تقديم هبة إلى لبنان، ويمكن للواهب بالتشاور مع الحكومة اللبنانية اختيار الجهة التي سوف تتولّى الإشراف على إنفاق الهبة، كما يمكن لها أن تناقش آلية الإشراف على هذه العملية. وهي عملية لا تتطلب أي إجراء من شأنه انتظار موافقة أميركية أو خلافه.

الأمر الآخر، يتعلق بأن إصرار الحكومة اللبنانية على تجاهل هذا الأمر، يعيدنا من جديد إلى المربع الأول، حيث تبدو الحكومة متورّطة في مشروع إعاقة عملية الإعمار، وذلك ضمن معركة تهدف إلى الضغط على بيئة المقاومة من أجل الوصول إلى مكاسب سياسية، خصوصاً أن الحكومة لا تظهر أي استعداد للانخراط في برامج خاصة لمواجهة عملية إعادة الإعمار.

وبرغم كل المناقشات الجانبية، فإن الواضح هو أن الحكومة لا يمكن أن تبادر إلا من خلال ضغوط حقيقية، تقودها القوى السياسية أو الهيئات الشعبية، خصوصاً أهالي المناطق المنكوبة، والسكان المتضرّرين من عدم إطلاق عملية الإعمار. ويبدو أن أهل الحكم عندنا يدفعون بالأمور للوصول إلى مواجهة من هذا النوع.

(الأخبار)

إزالة الأردم الذي خلّفه عدوان تموز 2006 في الضاحية الجنوبية لبيروت (هيثم الموسوي)

تقرير

جعجع يخطب ودّ سلام نكاية برئيس الجمهورية

ميسم رزق

ثمّة من يحلو له القول إن الحرب الصهيونية الأخيرة أدخلت لبنان في مرحلة من اختلال التوازن كلياً لمصلحة القوى المعادية للمقاومة، علماً أن الطرف الذي جنّد نفسه لخدمة المشروع الأميركي – الإسرائيلي والذي يمثّله بالدرجة الأولى قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع بقود، على هامش مشروع نزع سلاح المقاومة وتسليم البلد بالكامل للوصاية الأميركية – السعودية، مشروعاً آخر وهو الانقلاب على العهد، ويضع نصب عينيه محاصرة رئيس الجمهورية جوزيف عون لمنعه من حجز حصة له عند الجمهور المسيحي.

يتصرف جعجع أخيراً، على قاعدة أنه وجد شريكاً في المعركة، وهو رئيس الحكومة نواف سلام الذي بات خلافه واضحاً مع عون، إذ يعتبر أن الأخير يسعى منذ بداية العهد إلى قضم جزء من صلاحيات الرئاسة الثالثة. وفيما يرى جعجع أن رئيس الجمهورية يسعى بغطاء ودعم من رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى تكريس سلطته، ما دفعه إلى البحث في سبل التأسيس لثنائية مع سلام مقابل ما يسميه بثنائية عون – بري.

بعد الزيارة العلنية التي قام بها سلام إلى معراب الشهر الماضي، فوّر عودته من المملكة العربية السعودية وبطلب منها، علمت «الأخبار» أن سلام عاد واجتمع بجعجع منذ ثلاثة أسابيع بعيداً عن الإعلام. وجرى التركيز في اللقاء على عدم السماح لعون المربع الأول، والتصرف كرئيس ما قبل الطائف، إذ يعتبر جعجع أن خطاب القسم والطريقة التي يتعامل بها عون مع المؤسسات يعكسان رغبة لديه بالتفرد بالقيادة. وقالت مصادر مطّلعة إن جعجع اتفق مع سلام على «قيادة جبهة وزارية تضم وزراء «القوات»، والوزراء المحسوبين على رئيس الحكومة لإعادة التوازن في مجلس الوزراء، وكل ذلك من أجل الحدّ من نفوذ عون»، خصوصاً أن «جعجع يرى في سلام شخصية ضعيفة وغير قيادية ولا يستطيع وحده مواجهة رئيس الجمهورية».

لكنّ مصدراً وزارياً على صلة برئيس الحكومة، قال إن أي توافق بين متضررين من طريقة إدارة رئيس الجمهورية للعمل الرسمي، وتدخله الواسع في عمل المؤسسات التي هي من اختصاص رئيس الحكومة، لا يمكن تطويره فجأة إلى شراكة بين جعجع وسلام، كون الأخير، ليس مقتنعاً

> اتفق جعجع مع سلام على «قيادة جبهة وزارية» للحدّ من نفوذ عون

بالأهداف البعيدة المدى لـ«قائد القوات اللبنانية»، كما أن رئيس الحكومة يعلم أن هناك حملة مفتوحة عليه من قبل أصوات سياسية وإعلامية على تناغم وتنسيق مع «القوات» وفريقها الإعلامي، كما لا يوجد توافق على ملفات كبيرة، ولا سيما ملفات الإصلاح المالي.

ومع ذلك، فإن هذا الاشتباك يجعل القوى كافة في مرحلة صدام، على الرغم من وجود عناوين مشتركة، من أبرزها «بناء الدولة تحت شعار حصرية السلاح بيد السلطة الشرعية على كامل الأراضي اللبنانية».

لكنّ الصالونات السياسية تضجّ بالأنباء عن معركة جعجع مع رئيس الجمهورية، خصوصاً بعد الحركة السياسية الأخيرة تجاهه، إذ يراقب جعجع نشاط بعض المسيحيين المستقلين الذين بدأوا يحجون إلى بعبدا حاملين معهم مشروعاً انتخابياً نيابياً، وهم يحاولون إقناع عون بعدم خوض المعركة النيابية بشكل مباشر بل ترك المهمة لشخصيات مسيحية مستقلة، تكون نواة لكتلة نيابية تابعة لرئيس الجمهورية وفي خدمة مشروعه السياسي طوال فترة عهده. وهو ما يثير حفيظة جعجع الذي يلمس اتجاهاً مسيحياً داعماً لجوزيف عون، قد يضرب مشروعه لاستقطاب «المحايدين» أو الذين انشقوا عن التيار الوطني الحر أو غير الحزبيين وهم شريحة واسعة داخل الشارع المسيحي.

وعلى الرغم من أن هذا المناخ غير منظّم حتى الآن، إلا أن الانتخابات النيابية ستكون بمثابة الوسيلة لتقطير هذا المناخ في مشروع سياسي عنوانه التيار المسيحي الثالث وأن يكون رئيسه جوزيف عون الذي كانّ مقرّباً سابقاً من الرئيس ميشال عون والتيار الوطني الحر. ولن يكتفي جعجع بحسب العارفين، بالتحالف الخفيّ مع رئيس الحكومة لمواجهة عون، بل سيستكمل ذلك من خلال التخريب على العهد ورفع الخطاب في وجهه في عدة ملفات، على غرار ما حصل حين هاجم القواتيون موضوع الحوار الذي تحدّث عنه عون لمناقشة سلاح حزب الله.

هذه المعركة، تدخل ضمن الترسيمات المحلية الضيقة، وقد حدّد جعجع فيها «الخصم» و«الهدف» وهو مستعدّ للعب هذه الورقة حتى النهاية، فهو لم ينسَ أن جوزيف عون كان العائق الوحيد لوصوله إلى بعبدا في أكثر لحظة مناسبة اعتبرها جعجع فرصة لن تتكرر.

تقرير

توتّر إسرائيلي يُترجم تصعيداً عسكرياً

آمال خليل

بعد أكثر من شهر من العدوان المتقطّع، عادت إسرائيل أمس إلى الغارات بالجملة. طائراتها الحربية والمُسيّرة شنّت أكثر من ثلاثين غارة استهدفت تلال كفرمان والنبطية الفوقا وكفرتبنيت، ما أدّى إلى استشهاد أربعة مقاومين وإصابة آخرين. عصف الغارات تسبّب بتساقط الردميات على طريق النبطية - مرجعيون. وكانت آخر غارات عنيفة شنّها العدو نهاية آذار الماضي، عقب إطلاق الصواريخ على فلسطين المحتلة. لكنّ جولة أمس، كانت ذريعة إسرائيل بضرب منشآت لحزب الله. وأدّت الغارات إلى نزوح حالات هلع بين المواطنين في النبطية ومنطقتها ودفعت إدارات المدارس إلى تسريح الطلاب باكراً، علماً أن الغارات تزامنت مع جولة لفريق عسكري أميركي برفقة قوة من الجيش اللبناني، على الأودية الممتدّة في سفوح القصير ودير سريان والطيبة.

وقد لوحظ وجود استغراب لتصعيد العدو، في ظل إعادة تنشيط عمل لجنة الإشراف على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، وتصريحات قائد القوات الدولية في الجنوب بأن إسرائيل تعرقل تطبيق الاتفاق بعدم انسحابها من النقاط المحتلة ومواصلة القصف والغارات. بينما كان الجيش اللبناني يطلع الجهات الدولية على تفاصيل ما قام به خلال الأشهر الخمسة الماضية، حيث أنجز 90 من أعمال التمشيط في منطقة عمل القرار 1701، كما أبلغت قيادة الجيش الجانبين الفرنسي والأميركي وعواصم أخرى، بأن حزب الله يقدّم كل التسهيلات لعمل قواته في الجنوب.

وعلى صعيد متصل، أصدرت حماس للمرة الأولى موقفاً واضحاً من اتهام عدد من عناصرها بإطلاق الصواريخ على فلسطين المحتلة. ممثّل الحركة في لبنان أحمد عبد الهادي أكّد أن الحركة «ملتزمة بشكل كامل باتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، وأن قيادة الحركة أبلغت كل الجهات اللبنانية الرسمية بذلك». وأقرّ بمسؤولية حمساويين عن عمليتي إطلاق الصواريخ، لكنه وضعها في إطار «عمل فرديّ قام به عدد من الشباب، خُرقةً وكردّة فعل على حرب الإبادة والمجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني في غزّة بعد نقضه لاتّفاق وقف إطلاق النّار، وحركة حماس لم تعلم مسبقاً بذلك ولم تُقرّر هذا الفعل». وعن تسليم المطلوبين الأربعة، «تجاوبت الحركة وتعاملنا بإيجابية وقمنا بتسليم ثلاثة منهم، والتنسيق فاعلٌ مع الجهات الأمنية المعنية بخصوص هذا الموضوع، لاستكمال باقي الخطوات». وفي ما يخص ملف السلاح الفلسطيني في لبنان، قال عبد الهادي: «حتى اللحظة، لم تبلغنا أي جهة رسمية في الدولة اللبنانية بأي طلب يخص السلاح الفلسطيني، وعندما تطلب الدولة سنجيب عليها بموقف فلسطيني موحّد، وبما يحقّق سيادة ومصلحة لبنان من جهة ومصلحة الشعب الفلسطيني من جهة أخرى».

وبحسب مصادر مطّلعة، فإن الأجهزة اللبنانية تنتظر تسليم الموقوف الرابع. أما ملف المخيمات أو السلاح في جنوبي الليطاني فـ«لم تتم إثارته في الجلسات المغلقة؛ برغم أنه من صلب القرار 1701 ومع قرب زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى بيروت نهاية الشهر الجاري».

«لقاء بارد» بين حزب الله وسلام... خليل لرئيس الحكومة: متى ستبنون المنازل؟

(هيثم الموسوي)

ليست العلاقة بين حزب الله ورئيس الحكومة نواف سلام في أحسن حالاتها، لكنّ خطّ التواصل والتنسيق بين الطرفين قائم. وبحسب معلومات «الأخبار» عُقد قبل أسبوع لقاء بين سلام والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل تناول آخر التطورات والملفات الراهنة. وقالت مصادر مطّلعة على الاجتماع إن «الخليل ركّز على ملف إعادة الإعمار باعتباره أولوية»، مذكّراً سلام بـ «التزام حكومته بإعادة إعمار البيوت والقرى المهدّمة». فتحدّث سلام عن القرض الذي وافقَ البنك الدولي على إعطائه للبنان بقيمة 250 مليون دولار، وفوقه مبلغ 75 مليون دولار تقرّر في الاجتماع الدولي الذي عُقد في باريس لمساعدة لبنان، وحين سأل الخليل عن خطة الدولة لصرف هذه الأموال قال سلام إن «هناك نية لصرفها على البنى التحتية». فتساءل الخليل عن علاقة البنى التحتية بإعمار المنازل والقرى، مشيراً إلى أن إعادة الإعمار يجب أن تكون من الملفات الأساسية على جدول أعمال الحكومة، واستكمال الخطة التي كانت قد وضعتها الحكومة السابقة في هذا الإطار»، لكنّ سلام لم يقدّم جواباً واضحاً، بل ركّز في حديثه على ملف الإصلاحات، وطالب الحزب بالوقوف إلى جانبه في هذا الأمر من دون أن يخفي عتبه على وقوف حزب الله في صف رئيس الجمهورية جوزيف عون حينَ أصرّ على تعيين كريم سعيد حاكماً لمصرف لبنان. ثم تحدّث سلام عن ضرورة إنجاز التعيينات في مجلس الإنماء والإعمار نظراً إلى دوره الأساسي في عملية إعادة الإعمار.

وتطرّق الاجتماع إلى موضوع سلاح حزب الله الذي هو في عهدة رئيس الجمهورية، كما نقلَ سلام أجواء زيارته الأخيرة إلى سوريا ولقائه بالرئيس السوري أحمد الشرع، وأشار إلى أن النقاش مع الشرع تناول وضع الحدود بينَ البلدين، وملف السجناء السوريين في لبنان والشخصيات التابعة للنظام السابق والذي قال الشرع إن هناك معلومات تؤكد وجودهم في لبنان، بالإضافة إلى بعض المطالب التي يريدها لبنان من سوريا، إلا أن النقاش لم يثمر عنه أي اتفاقات واضحة.

يشار إلى أن حزب الله لم ينقطع عن التواصل مع رئيس الحكومة، لكنّ الأخير سبق أن طلب رفع مستوى التمثيل في الاجتماعات، وذلك بقصد الوصول إلى نتائج حاسمة، على خلفية أن الوزراء المحسوبين على الحزب في الحكومة يتجنبون الدخول في نقاش سياسي مع رئيس الحكومة. لكنّ اللافت أن سلام لا يظهر اهتماماً جدياً ببناء علاقة مع الحزب، وهو أصلاً يواجه مشكلة في علاقته مع الرئيس نبيه بري الذي لا يخفي ملاحظاته على عمل رئيس الحكومة.

(الأخبار)

الانتخابات البلدية

تيمور جنبلاط يطيح بـ«أباطرة» الجبل

(هيثم الموسوي)

فراس الشوفي

انتهى استحقاق الانتخابات البلدية في جبل لبنان بالنسبة إلى الحزب التقدمي الاشتراكي بنتائج جيدة وباقل الخسائر الممكنة، بعدما أعلن رئيس الحزب النائب تيمور جنبلاط، ومثله النائب السابق وليد جنبلاط، عدم التدخل في الانتخابات. وإذا كانت لجنبلاط الأب أسباب كثيرة تدفعه إلى الابتعاد عن الانتخابات البلدية مباشرة، فإن للابن حساباته الحزبية وفلسفته الخاصة. وفي التقييم الأوّلي، ربحت نظريّة تيمور وفقاً للخطوط العريضة التي وضعها لجهازه الحزبي، للتصرف على أساسها في الاستحقاق البلدي. تشكّل المجالس البلدية والاختيارية ورئاسات الاتحادات البلدية لزعامة كزعامة آل جنبلاط، واحدةً من الدعامات الأساسية للنفوذ السياسي والاجتماعي والإداري، ومسرحاً للتعبير عن القوّة والتأييد الشعبي. لكن أمام المواجهة التي بوخوضها جنبلاط مع شيخ عقل الموحدين الدروز في فلسطين المحتلة موفق طريف حول موقع الدروز في الإقليم وزعاماتهم، والعلاقة «القلقة» أخيراً بينه وبين جسم المشايخ بشكل عام، اختار الزعيم الشوفي تجنّب المعارك الداخلية المجانية والارتدادات التي تخلّفها على العلاقات العائلية والاجتماعية والسياسية، خصوصاً في القرى الدرزية الصرفة، وعلى الداخل الحزبي أيضاً.

كما أن وليد جنبلاط لا يجد في الانتخابات اليوم محطةً لمواجهة سياسية في الجبل، حيث لا خصومة مع الأحزاب الموجودة. بل على العكس، يوطد الاشتراكيون علاقاتهم مع الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الديموقراطي اللبناني، ويتحاشون الصدام مع الوزير السابق وئام وهّاب، رغم اعتقادهم بأن تأثيره الفعلي على الأرض انحسر أخيراً إلى قريته الجاهلية. وفي حسابات الجنبلاطيين تجربة الانتخابات النيابية الماضية التي علّمتهم أن مزاج الشارع بات مهماً جداً في آلية اتخاذ القرارات الانتخابية، إضافة إلى أزمة التمويل الواضحة، ما يدفع الحزب إلى الاقتصاد في توزيع موارده المالية لتأمين الأساسيات، وتجنب تمويل معارك «كسر عظم» في الجبل ليست من ضمن الأساسيات.

انكفاء جنبلاط الأب، إلّا عن بلدية الشويفات، عبّد الطريق أمام إستراتيجية خلبفته، حيث ظهر تأثير تيمور جنبلاط للمرّة الأولى من دون ضبابية. فخلال لقاءاته مع فريقه الحزبي قبل الانتخابات، من وكلاء داخلية ومحلية وسياسية وأعضاء مجلس القيادة، أعطى رئيس الاشتراكي توجيهاً للحزبيين والمحازبين بعدم تدخّل الحزب رسمياً في أي تنافس انتخابي وعدم تشكيل لوائح باسم الحزب، وترك الحرية للحزبيين للترشح وتشكيل اللوائح مع من يشاؤون والاقتراع لمن يشاؤون ولو كان ضد لوائح يشكّلها مسؤولون حزبيون. كما منع المسؤولين المحليين من اتخاذ أي إجراءات عقابية بحق المحازبين الذين اتخذوا خيارات معاكسة لهم. وأعلن أمام فريق عمله الحزبي، بأنه يدعم ثلاثة عناوين: التغيير حيث أمكن، إثبات حضور الجيل الجديد والكوتا النسائية. واطلقت توجيهات جنبلاط الابن العنان للتنافس الانتخابي، من دون أن يتمكن اللاعبون التقليديون في الحزب من تجيير الغطاء الحزبي لمصلحتهم الشخصية، فكانت النتيجة أن مُنيت غالبية هؤلاء بخسارات واضحة في قراهم.

في 2016، وصف جنبلاط الأب في إحدى مقابلاته الانتخابات البلدية بأنها «حرب الأباطرة»، في إشارة إلى رجاله العتاق وأذرعه على الأرض، أو من كان يُعتقد قبل تلك الانتخابات بأنهم «مفاتيح المناطق» الذين تصارعوا في ما بينهم. في يوم واحد، في 4 أيار 2025، أطاح تيمور بغالبية هؤلاء وكشف أنهم وسطاء من زمن غابر وليسوا مفاتيح، لمجرّد أنه تُركهم في مواجهة مع جيل الحزبيين الجدد الذين حققت غالبيتهم نتائج جيدة نسبياً لمصلحة حزبهم، عبر لوائح عائلية ومحلية وسياسية متنوّعة، ولكن من دون راية الحزب الاشتراكي. والأهم أنه باتت لدى تيمور مجموعة من رؤساء البلديات (المرجّحين) من طبقة رجال الأعمال وكبار الأغنياء، رغم أن جنبلاط الأب تضرر (شكليّاً) من هذه النتائج، على خلفية خسارة المرشح سيزار محمود في بلدة الباروك الشوفية، بعدما نشر زعيم المختارة صورةً له معه قبل يومين من الانتخابات، معلناً دعمه له كاستثناء وحيد من بين كل المرشحين لأسباب وصفها بـ«الموضوعية». لكن الفائز كان فادي محمود، المتموّل وتاجر المعدات الطبية في لبنان والخليج. وبينما كان منزل فادي محمود المحطة التالية التي زارها تيمور بعد احتفال 16 آذار الماضي، حيث تناول الغداء معه كرسالة دعم غير رسمية للمحازبين الاشتراكيين الذين التقطوا الإشارة، فسّر تدخّل جنبلاط الأب لدعم المرشح سيزار وكأنه رسالة سلبية لفادي، بسبب طرح اسمه للتوزير من قبل فريق الرئيس نواف سلام من خارج حصة الاشتراكي، خصوصاً أن النتائج لمصلحة فادي كانت قد صارت محسومة قبل إعلان دعم جنبلاط لسيزار بايام. المعركة الوحيدة التي تدخّل فيها جنبلاط الأب بشكل فعلي كانت في الشويفات التي حرص فيها على تشكيل لائحة برئاسة نضال الجردي المحسوب على النائب السابق طلال أرسلان، لتأكيد التحالف معه ومع القوميين، والتي صبّ الاشتراكيون أصواتهم بغزارة لها. الجردي أيضاً تربطه علاقات جيدة بالاشتراكي، ويعدّ من نادي المتمولين الدروز.

> تجربة الانتخابات النيابية علّمت الاشتراكيين أن مزاج الشارع بات مهماً جداً في آلية اتخاذ القرارات الانتخابية

أما في بشامون، حيث انقسم الاشتراكيون أيضاً بين لائحتين في معركة شرسة، فقد كانت زيارة تيمور لمنزل المرشّح عزات عيد ورقة الحسم لمصلحة لائحة الأخير في مواجهة لائحة ثانية تداركت الأمر وانسحبت قبل أيام من المعركة التي صبّ فيها الاشتراكيون أصواتهم للائحة لهم فيها كفّة الميزان، من دون تدخل حزبي مباشر. وبعدّ عيد من أبرز المتمولين ورجال الأعمال المقرّبين من الاشتراكي، ومن أغنى الأغنياء الدروز.

أبرز الأباطرة الخاسرين كان النائب أكرم شهيّب في عاليه حيث تكرّس التحالف مع الأرسلانيين والقوميين. صحيح أنه انكفأ قبل الانتخابات بأسابيع، ولكن ذلك حصل بعدما أيقن عدم قدرته على التأثير في مجرى الانتخابات وتحديداً في مدينة عاليه، أمام قوة الرئيس الحالي وجدّي مراد الذي يعدّ من أبرز الحزبيين والمقربين من النائب تيمور جنبلاط ووالده.

ثاني الأباطرة الخاسرين، هو هشام نصر الدين الذي كان يؤلّف اللوائح ويسمّي رؤساء ويُعيّن أعضاء في البلديات والمخترة. نصر الدين، الذي تحدّث باسمه هذه المرة وليس باسم حزبه، تعرّض لهزيمة في بلدته ديرقوبل، وهي أيضاً بلدة الوزير فايز رسامني الذي شكّل لائحة مع الحزبيين وآل يونس فازت بكاملها على لائحة نصر الدين.

ومن ديرقوبل إلى مرستي، حيث خسر القيادي الاشتراكي ناصر زيدان أمام لائحة يرأسها شاب محسوب على «التغييريين»، مع غالبية اشتراكية من الأعضاء الشباب.

وفي باتر، خسر رئيس البلدية السابق رائف صافي، ابن محمود صافي، المسؤول الأمني في الحزب الاشتراكي لسنوات طويلة والمقرّب جداً من جنبلاط الأب، أمام لائحة شبابية يرأسها شاب من أل خطار تربطه علاقة جيدة بتيمور جنبلاط. وتضم لائحة الأباطرة القيادي فادي غريزي، وهو قائد قطاع الجرد السابق في الحزب وصل نفوذه سابقاً حد تزكية النواب في بعبدا وعاليه، إذ نجحت لائحته في بلدته بتاتر بنتائج متقاربة جداً مع اللائحة المنافسة التي تضم اشتراكيين، ما يعدّ فوزاً هزيلاً في قلعته التاريخية بتاتر.

أما في عرمون، فإن خسارة فراس الجوهري، ابن الرئيس السابق فضيل الجوهري الذي شكّل زعامة محلية خلال رئاسته للبلدية، تعدّ ربحاً صافياً لتيمور، مع فوز المتمول حسام الجوهري الذي تربطه علاقات جيدة أيضاً مع «التغييريين»، وهو شقيق جمال الجوهري رئيس لجنة الاغتراب في المجلس المذهبي. وسبق لحسام أن دعم الاشتراكي ومؤسساته وبعض المؤسسات الدرزية بمبالغ كبيرة خلال أزمة كورونا.

يشبّه أحد الاشتراكيين ما حصل الأحد الماضي بما كان يحصل مع أمين السر العام السابق في الحزب شريف فياض. قبل انتخابات الجمعية العامة لانتخاب 14 عضواً لمجلس القيادة، كان جنبلاط يسأل فياض: كم مرشحاً لديك؟ وكان فياض دائماً يستقبل 16 طلب ترشيح، فيقرر جنبلاط أن يفوز 14 بالتزكية، وأن يراضي الاثنين الباقيين بتعيينهما من ضمن حقه القانوني في تعيين قسم من الأعضاء. في المرة الوحيدة التي قرر فيها جنبلاط أن تحصل انتخابات فعلية، خسر فياض!

زيادة التعويضات للأعمال الانتخابية
خطوة متأخرة بمنزلة رشوة

فؤاد بزي

رفع مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة مطلع أيار الجاري التعويض الخاص برؤساء أقلام الاقتراع من 3 ملايين و600 ألف ليرة بدل المشاركة في كلّ يوم انتخابي، إلى 18 مليوناً و900 ألف ليرة. كما زاد بدلات الكتّاب (مساعدي رؤساء الأقلام) من 3 ملايين و400 ألف ليرة إلى 17 مليوناً و100 ألف ليرة.

> الموظفون يتردّدون في المشاركة في تنظيم الانتخابات البلدية

وبموجب القرار الجديد، سيتقاضى الاحتياطيون من رؤساء الأقلام والكتّاب مبلغ 9 ملايين ليرة بدلاً من المليون ونصف المليون ليرة.

ولكن خطوة الحكومة لرفع التعويضات الخاصة بالموظفين أتت متأخرة وناقصة وأشبه برشوة الإلزامية بعملية دائماً ما كانت اختيارية. فالفوضى هي سيدة الموقف في دوائر الموظفين المكلفين بمتابعة الأعمال الانتخابية. إذ لم يُسأل الموظفون، كما جرت العادة، عن رغبتهم في المشاركة من عدمها. وأُرسلت لوائح إلى مراكز عمل الموظفين غير مدققة ومليئة بالأخطاء وتحتوي على آلاف الأسماء، وأرفقت برسائل تهديد ووعيد في حال عدم الالتحاق. على سبيل المثال، أرسلت المديرية المشتركة في وزارة التربية والوزارة الداخلية أسماء 5281 أستاذاً للمشاركة في الأعمال الانتخابية البلدية في الجولة الأولى منها في محافظة جبل لبنان.

وأصبح لزاماً على الموظفين تدقيق لوائح «الأكسل» الضخمة للتفتيش عن أسمائهم ومراكز تسلّم الصناديق الانتخابية. وبعد التدقيق في اللوائح ظهرت مجموعة أخطاء غير مبرّرة. مثلاً، أدرجت وزارة التربية في لوائحها أسماء 273 أستاذاً محالاً إلى التقاعد في الأعوام الثلاثة الماضية. ورغم المراجعات، أعادت وزارة التربية الكرّة نفسها في التحضير لانتخابات محافظتي طرابلس ولبنان الشمالي، إذ أرسلت لوائح «أكس» ضخمة، فيها أسماء 4766 أستاذاً، 63 منهم محالون إلى التقاعد، وعدد آخر منهم متوفون.

لم تقتصر فوضى توزيع رؤساء الأقلام والكتّاب على الأساتذة، بل طالت الموظفين الإداريين أيضاً، إذ ألزمتهم إداراتهم بالالتحاق بوزارة الداخلية في الأيام الانتخابية. وتُعيد مصادر الداخلية السبب إلى عدم سؤال الموظف عن رغبته في المشاركة من عدمها إلى «التناقص الكبير في أعداد الموظفين في ملاك الدولة من جهة، وكثرة أعداد الصناديق في الانتخابات البلدية من جهة ثانية».

وبسبب عدم اعتماد معيار محدّد للاختيار، رفض عدد من الموظفين والأساتذة المشاركة في العملية الانتخابية، فالراغبون في المشاركة استُبعدوا، وغير الراغبين استدعوا. ورغم التهديد الواضح في التعاميم الوزارية بالحبس ودفع الغرامات، إذ ذكر تعميم مديرة الشؤون السياسية في وزارة الداخلية أنّ «كلّ موظف يتخلّف من دون عذر مشروع عن الالتحاق بمركز قلم الاقتراع يعاقب بالحبس مدّة شهر واحد، أو بغرامة قدرها مليون ليرة»، أصرّ عدد من الموظفين والأساتذة على عدم تكرار المشاركة في تنظيم العملية الانتخابية، وشكوا من تمييز وسوء تعامل معهم من قبل القوى الأمنية، وتكليف موظفين في محافظات بعيدة مئات الكيلومترات عن أماكن سكنهم.

مثلاً، لفت ممثل وزارة المالية في فوضى في لوائح الموظفين المنتدبين للمشاركة في الانتخابات البلدية (مروان بوحيدر)

تجمع الموظفين حسن وهبة إلى أنّه يقيم في منطقة جويّا في صور، وجرى تكليفه القيام بمهمة رئيس قلم في قضاء الضنية في عكار، علماً أنّه لم يبد رغبة بالمشاركة في تنظيم العملية الانتخابية. ولفت وهبة أيضاً إلى «التعامل المهين للقوى الأمنية مع الموظفين المكلّفين في الجولة الأولى من الانتخابات البلدية، فقام أحد الضباط من القوى الضاربة في قوى الأمن الداخلي بدفع رؤساء الأقلام في سراي عالية بغية التخفيف من الازدحام وتنظيم صفوفهم».

وفي هذا السياق، أكّد عدد من الأساتذة لـ«الأخبار» عدم رغبتهم في المشاركة. وخوفاً من سيف الإجراءات العقابية سيعمدون إلى تأخير وصولهم يوم السبت المقبل إلى مراكز تسلّم الصناديق الانتخابية بغية تسجيل أسمائهم كحاضرين، إنّما على لوائح الاحتياط.

ويذكر أنّ الخطوة الحكومية أتت لتعديل تعويضات الموظفين المنتدبين للقيام بالأعمال الانتخابية نتيجة لمراجعة من وزارة الداخلية، والتي أفادت الحكومة بأنّ «المرسوم 8974 الصادر عام 2022، والخاص بتحديد تعويضات الموظفين، لم يعد صالحاً»، إذ «لم تعد تكفي التعويضات لحث الموظفين على المشاركة في الأعمال الانتخابية، ولم تعد تتناسب مع الأوضاع المعيشية الحالية»، وفقاً لرسالة وزير الداخلية أحمد حجار للأمانة العامة لمجلس الوزراء. ولفت الحجار أيضاً في رسالته لتوافر الاعتمادات اللازمة للانتخابات في موازنة عام 2025، وقدرها ألف مليار ليرة، كما ونقل اعتماد إضافي بقيمة 300 مليار ليرة من احتياطي الموازنة، ما يغطي الاحتياجات كافة.

«دعسة» أولى نحو انتخابات دامجة للمعوّقين

زينب حمّود

سُجّل غياب شبه تام للناخب المعوّق لبنان الأحد الماضي من الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل من الأقلام إلى الطوابق السفلية، نظراً إلى عامل الوقت، فاختلاف نظام حفظ البيانات وطريقة التعامل معها بين وزارتَي الشؤون والداخلية يتطلبان وقتاً لتعميم القرار في الجولة الأولى». لكنّ «وزارة الداخلية لم تعمّم هذا القرار على الناخبين المعوّقين بعد لتشجيعهم على الاقتراع»، وهو ما تجده اللقيس أحد أسباب تراجع نسبة المشاركة.

ونقل أقلام الاقتراع إلى الطوابق الأرضية سيساعد ذوي الإعاقات الحركية بشكل أساسي على الوصول بسهولة إلى صناديق الاقتراع، لكن ماذا عن باقي الإعاقات؟ تجيب اللقيس بأنّ «نقل الأقلام يساعد ذوي الإعاقات المختلفة، فحتّى الصمّ والمكفوفون تُعدّ مشاركتهم متعبة في ظلّ الفوضى والضجيج والازدحام وغياب التوجيه والتنقّل بين الطوابق خلافاً لما هو الوضع عندما يقصدون الطابق الأرضي مباشرة، غير أنّ بعض الإعاقات تحدّ من القدرة على استخدام السالم مثل ذوي متلازمة داون». طبعاً نقل الأقلام وحده لا يكفي، وقد «طرحنا توزيع لوائح مطبوعة بلغة البريل، وقدّمنا نموذجاً لها، لكنّ الناشطين في مجال الإعاقة البصرية رأوا أنّ هذا سيؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص بين فئة تجيد استخدام لغة البريل، وأخرى لا تجيدها». وعليه «أكّدنا على حقّ الشخص المعوّق في مراكز الاقتراع في محافظة جبل لبنان، «ففي جبيل- عمشيت مثلاً نُقلت الأقلام في 5 مراكز من أصل 6»، بحسب اللقيس التي تتوقّع أن «تشهد الجولات المقبلة نقل عدد أكبر من الأقلام إلى الطوابق السفلية، نظراً إلى عامل الوقت، فاختلاف نظام حفظ البيانات وطريقة التعامل معها بين وزارتَي الشؤون والداخلية يتطلبان وقتاً لتعميم القرار في الجولة الأولى». لكنّ «وزارة الداخلية لم تعمّم هذا القرار على الناخبين المعوّقين بعد لتشجيعهم على الاقتراع»، وهو ما تجده اللقيس أحد أسباب تراجع نسبة المشاركة.

ونقل أقلام الاقتراع إلى الطوابق الأرضية سيساعد ذوي الإعاقات الحركية بشكل أساسي على الوصول بسهولة إلى صناديق الاقتراع، لكن ماذا عن باقي الإعاقات؟ تجيب اللقيس بأنّ «نقل الأقلام يساعد ذوي الإعاقات المختلفة، فحتّى الصمّ والمكفوفون تُعدّ مشاركتهم متعبة في ظلّ الفوضى والضجيج والازدحام وغياب التوجيه والتنقّل بين الطوابق خلافاً لما هو الوضع عندما يقصدون الطابق الأرضي مباشرة، غير أنّ بعض الإعاقات تحدّ من القدرة على استخدام السالم مثل ذوي متلازمة داون». طبعاً نقل الأقلام وحده لا يكفي، وقد «طرحنا توزيع لوائح مطبوعة بلغة البريل، وقدّمنا نموذجاً لها، لكنّ الناشطين في مجال الإعاقة البصرية رأوا أنّ هذا سيؤدي إلى عدم تكافؤ الفرص بين فئة تجيد استخدام لغة البريل، وأخرى لا تجيدها». وعليه «أكّدنا على حقّ الشخص المعوّق في الاستعانة بمساعد يختاره، وطبعاً تقع خروقات في بعض المراكز حيث يمنع رؤساء الأقلام دخول مساعد مع الشخص المعوّق».

ثانياً، «برز في انتخابات الأحد الماضي انتشار فرق الدفاع المدني على أبواب مراكز الاقتراع وداخلها، والاستجابة للحالات الطارئة والتدخل عندما يأتي ناخب مسنّ أو مريض أو معوّق بحاجة إلى مساعدة، وهي خطوة مهمة تحقّق إشراك فئة واسعة في الانتخابات.

ثالثاً، «للمرة الأولى يُسمح لنا بتدريب 4 مجموعات، على صعيد القائمقامية، على التعامل مع الناخبين المعوّقين، وتكرّر السؤال حول ما إذا كان للمكفوف حق الترشح للانتخابات، فشرحنا من الناحية النظرية كيف يكفل الدستور والقانون حقّه في الاقتراع والترشح، وعملياً تناقشنا في البرامج الحديثة المجانية التي يمكن أن يستخدمها رئيس البلدية أو عضو المجلس البلدي أو المختار المعوّق للقيام بواجباته»، كما تقول اللقيس. وفعلاً، برز تقدّم في الاستحقاق الانتخابي، وهو اتّساع قاعدة المرشحين والمرشّحات المعوّقين/ات للانتخابات البلدية والاختيارية. فقد فازت آمال شعبا (كفيفة)، مثلاً، في الانتخابات البلدية في دقّون في قضاء عاليه، ومرشح آخر (مُقعد) في الشوف. كما ترشّحت زينب عثمان (معوّقة جسدياً) في انتخابات بعلبك، وتخوض أمل الشريف وصفاء سكرية (مُقعدتان) المعركة الانتخابية في بيروت، وسط ضغوط ومضايقات يتعرّض لها أغلبهم لسحب ترشّحهم.

(مروان بوحيدر)

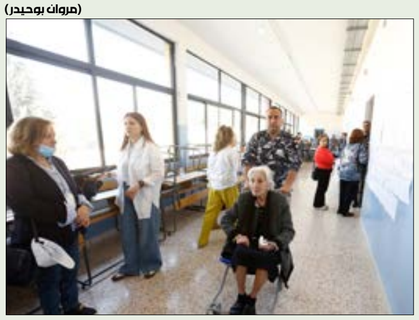

ولحسم الجدل الذي يُطرح في كل دورة انتخابية عن أهلية المرشحين المعوّقين للإدارة والتخطيط وتسيير الشؤون العامة، فإن جميع المعوّقين يتمتعون بحق المشاركة السياسية، انتخاباً وترشحاً على قدم المساواة مع سائر المواطنين، بمن فيهم ذوو الإعاقات الذهنية، باستثناء المحجور عليهم صحياً في المصحّات، وفق ما نصّ عليه الدستور اللبناني، والقانون المتعلق بحقوق الأشخاص المعوّقين رقم 220/2000، والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعوّقين التي وقّع عليها لبنان أخيراً. هذه الحجج القانونية تؤكّد ضرورة اتّخاذ التدابير اللازمة لتسهيل مشاركة المعوّقين في الانتخابات، من تسهيل وصولهم إلى مراكز الاقتراع، وتجهيز المراكز، وخلق بيئة داعمة عبر إشراكهم في الأحزاب والمنظمات، وتشجيع تمثيلهم لضمان صوتهم في صنع القرار السياسي والاجتماعي. وأخيراً، أظهرت الجولة الأولى للانتخابات البلدية والاختيارية «دعسة» أولى في سبيل انتخابات دامجة، لكنها متأخرة، وتنقصها «دعسات» أخرى على صعيد التجهيزات، وإزالة العوائق الهندسية، وتدريب الفرق المشرفة على العملية الانتخابية من عناصر الأمن إلى رؤساء الأقلام وصولاً إلى المندوبين. غير أنّ زيادة وعي المعوقين بحقهم في الترشح تنقصها زيادة الوعي الاجتماعي لتقبّل هذه الفئة والإيمان بقدراتها ودعم ترشّحها.

قضية

طرد مناصري المقاومة وحذف عبارة «العدو الإسرائيلي»

«الجديد» تلتحف بالحظيرة الإبراهيمية!

صحيح أن قناة «الجديد» انتقلت منذ سنوات إلى الموقع المعادي للمقاومة، إلا أنه يمكن القول إن تاريخ 2 أيار (مايو) الذي عرضت فيه القناة تقريراً استخباراتياً مأجوراً (2 أيار/مايو ـ راجع «الأخبار» 5/5/2025) حول ضريح الشهيد السيد حسن نصرالله في منطقة قريبة من طريق المطار، كان بمثابة إعلان عن «زمن جديد» عنوانه القطيعة التامة لقناة عائلة تحسين خياط مع المقاومة وحركاتها في المنطقة، والالتحاق الكامل بالحظيرة الإبراهيمية.

عملية تطهير

بعد عريضة وقّعها عدد من موظفي المحطة اعتراضاً على بث التقرير الذي يستكمل أهداف الحرب الإسرائيلية على لبنان، أقدمت المحطة أمس على طرد الإعلامية روند أبو خزام، والمحرّر في قسم الأخبار قاسم البسام بدعوى أنهما

مريم البسام استقالت احتجاجاً والقناة طردت الصحافيَيْن روند أبو خزام وقاسم البسام وأنذرت آخرين

حرّضا زملاءهما على توقيع العريضة التي سرّبت إلى الإعلام اعتراضاً على بث التقرير المسموم، فيما تشير المعلومات إلى أن مكاتب القناة تشهد حالة تمرّد من قبل الموظفين بعد طرد الإعلاميين. كما علمت «الأخبار» أنه تمّ توجيه الإنذار إلى عدد آخر من الموظفين على الخلفية نفسها. ويخشى العاملون من عملية طرد جماعي تستهدف جميع المؤيّدين لمحور المقاومة والرافضين لبث التقارير التي تعمل على إثارة الفتنة. حتى إن معظم العاملين في القناة أقفلوا هواتفهم الخلوية منعاً للدخول في أي نقاش مع الصحافيين حول رأيهم بطرد زملائهم، علماً أن موظفي المحطة يتقاضون رواتبَ تُعتبر الأدنى مقارنة بالقنوات اللبنانية الأخرى.

تقارير موجهة وخطاب جديد

لا تزال التداعيات قائمة بسبب التقرير المشبوه الذي بثته «الجديد» في برنامجها الصباحي «الحدث»، حيث تطوّعت الصحافية جوزفين ديب لإدارة الحوار بعدما أعفيت الإعلامية سمر أبو خليل من المهمة يومها. وكشفت المعلومات أن «الفيلم الاستخباراتي»، الذي دام تسع دقائق ولم يحمل توقيع أي صحافي وتبرّأت منه المحطة في سابقة مهنية لا مثيل لها، كان بمثابة «عربون» أولي لتقديم فروض الطاعة للسياسة الأميركية والإسرائيلية، خصوصاً في ظل المناخ السائد الذي يحاول محاصرةَ المقاومة ويروّج للتطبيع وللزمن الأميركي عبر الوسائل الإعلامية المهيمنة. وتشير المصادر إلى أن «الجديد» لن تكتفي بذلك التقرير، بل ستواصل حملتها ضد المقاومة عبر تقارير أخرى مرتقبة. كما تتجه نحو تغيير سياستها التحريرية بحذف عبارة «العدو الإسرائيلي» من قاموسها، والاكتفاء بذكر «الجيش الإسرائيلي».

وتشير المصادر المتابعة لملف «الجديد» إلى أن عرض القناة للتقرير المأجور الذي يفتقر إلى أبسط القواعد المهنية، يحمل لمسات مجموعة من الإعلاميين والسياسيين الذين يعيشون في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبعضهم حصل على جنسيتها، ويعمل بإشراف رئيس المخابرات فيها طحنون بن زايد. ويجري الحديث عن أسماء إعلاميين لبنانيين بارزين هناك، وقد لعبوا دوراً في فبركة التقرير، وأن هناك «خلية أزمة» موجودة في أبو ظبي تتولى إدارة العملية برمّتها، وأن المسؤولين الأساسيين في قناة «الجديد» يعملون بالتشاور الوثيق مع هذه الخلية.

استقالات وقرارات إدارية مثيرة للجدل

وتتجه إدارة الشاشة التي يديرها تحسين خياط إلى قبول استقالة مديرة الأخبار مريم البسام، التي قدمتها الأحد الماضي. وتفيد مصادر مطلعة بأن البسام كانت على خلافات متكرّرة مع الإدارة، وكان قرارها بالاستقالة مؤجّلاً لغاية اندلاع الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، إذ قرّرت القناة إبعاد البسام تدريجياً عن دائرة القرار، لمصلحة إعلاميات أقل شأناً منها مهنياً وإدارياً، لكنهن في الموقع المعادي للمقاومة. وهذا الأمر يتعارض مع مواقف البسام الداعمة للمقاومة. وتشير المصادر إلى أن خلاف البسام وال خياط ليس جديداً، إذ سبق أن قدمت استقالتها مرات عدة قبل اندلاع الحرب التي شنّها العدو الإسرائيلي على لبنان. لكن في كل مرة كانت الوساطة التي تقوم بها بعض الشخصيات الداعمة للمقاومة، تعيد بسام إلى عملها.

(الأخبار)

تقرير

النقابات ترفض مقررات لجنة المؤشّر: هدية لأصحاب الرساميل

وزير العمل محمد حيدر (هيثم الموسوي)

أثارت نتائج اجتماعات لجنة المؤشر موجة ردود سلبية لا سيما تجاه رفض أصحاب العمل تصحيح الأجور بكاملها وحصر الزيادة بالحد الأدنى للأجور. البعض اعتبر القرار مجحفاً ومهيناً بحق العمال، وآخرون أشاروا إلى أنه لا يحمل أي خير في طياته، بينما قال غيرهم إنه هدية جديدة لأصحاب الرساميل وطعنة مباشرة في ظهر الطبقة العاملة.

وكان وزير العمل قد أعلن أمس أن اجتماع لجنة المؤشر أفضى إلى زيادة الحد الأدنى للأجور بقيمة 10 ملايين ليرة ليبلغ 28 مليوناً، على أن تلي ذلك جلسات لاحقة لدراسة تصحيح شطور الأجر. كما أعلن الوزير زيادة التقديمات المدرسية ضعفين ونصف ضعف. ورغم أن الوزير أعلن زيادة التقديمات العائلية، إلا أن الأمر لا يخصّ بلجنة المؤشّر ولا بموافقة أصحاب العمل على زيادة من هذا النوع.

كما أشار إلى أن اللجنة ستعقد اجتماعات دورية كل شهرين لكي تدرس تطور الوضع الاقتصادي على مدى الأشهر الستة المقبلة.

تعليقاً على هذه الزيادة، استنكر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان ما صدر بشأن الحد الأدنى للأجور معتبراً أنه «جاء مجحفاً ومهيناً بحق العمال والطبقة العاملة»، لافتاً إلى ضرورة ألا يقلّ الحد الأدنى للأجور عن مبلغ 1000 دولار شهرياً. أما ما حصل «هو حلقة جديدة من حلقات التماهي بين وزارة العمل وأصحاب العمل»، داعياً النقابات والاتحادات العمالية والهيئات المدنية والأحزاب السياسية الوطنية إلى التجمع والتوحد في جبهة مطلبية واسعة، من أجل التحضير لتحركات شعبية تصعيدية في الشارع «دفاعاً عن الكرامة والحق في العيش الكريم، ورفضاً لهذا الاستهتار المتمادي بمصير الناس».

في السياق نفسه أعلن الاتحاد البترولي اللبناني «رفضه القاطع لما صدر عن وزير العمل في شأن تصحيح الحد الأدنى للأجور من دون أي ربط بمؤشر غلاء المعيشة. وهذا القرار المجحف ليس سوى هدية جديدة لأصحاب الرساميل، وطعنة مباشرة في ظهر الطبقة العاملة». وأوضح أن هذا النهج «يُجهز بالكامل على مفهوم التدرّج والأقدمية في الوظيفة العامة والخاصة». لذا أعلن الاتحاد أنه لن يقبل «بهذا النهج الظالم. لن نقف متفرّجين... الحركة النقابية ستكون في المواجهة، موحّدة، صلبة، وفي الصفوف الأمامية، مستعدّة لاستخدام كل الوسائل المشروعة دفاعًا عن العمال ولقمة عيشهم».

وقالت الأمانة العامة لـ «جبهة التحرر العمالي» إن معالجة هذا الموضوع لا تسير على الطريق الصحيح، محذّرة الحكومة وأصحاب العمل من «التمادي في تجاهل مطالب العمال وأصحاب الدخل المحدود»، واعتبرت أن الحكومة الحالية «أمام واقع حقيقي لا يمكن تجاهله، وهو أن عدم إعطاء العمال والأجراء الحد الأدنى من حقوقهم العادلة والمشروعة سيؤدي حتماً إلى ضرب العدالة الاجتماعية في صميمها وسيؤدي إلى تعميق الأزمة بما يهدد الأمن العام للبلاد ويعرض انطلاقة العهد الجديد لخطر حقيقي».

أيضاً رفض رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي شادي السيد مقررات لجنة المؤشّر معتبراً إياها «ناقصة غير عادلة»، مشيراً إلى أن الواقع المالي الذي يبقي الطبقة العاملة برواتب متدنية سينعكس ركوداً وجموداً في الأسواق.

(الأخبار)

◄ إعلانات رسمية ►

إعلان

أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب وليم حسن صعب بصفته وكيل عن صلاح محمد صقر سعد المعوشرجي (كويتي) سند تمليك بدل ضائع باسم صلاح محمد صقر سعد المعوشرجي (كويتي) بالقسم 11 من العقار /2802/ من منطقة راس بيروت العقارية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب رغاد وليم أبو حمدان وكيل عادل ميشال القدسي سند ملكية بدل ضائع عن حصة مُوكله في العقار /3668/ عين زحلتا.
للمُعترض مُراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب أمين انطوان عبده وكيل عزيز ريدان رعد وكيل مارون عزيز رعد وجورج ريدان رعد وكيل ريدان عزيز رعد سندي ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار /2463/ مجدل المعوش.
للمُعترض مُراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب عيد جهاد بخعازي وكيل بلقيس انيس ياسين أحد ورثة انيس سليم ياسين سند ملكية بدل ضائع عن حصة المُورث في العقار /158/ الدبيه.
للمُعترض مُراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب سمير سليم صعب وكيل حسيب توفيق البيطار أحد ورثة توفيق فريد البيطار سندي ملكية بدل ضائع للمُورث في العقارين /685/ و /1350/ بطمه.
للمُعترض مُراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلبت ليلى شعبان قوبر وكيلة يوسف إبراهيم خليل YOUSEF IBRAHIM KHALIL سند ملكية بدل ضائع للعقار /814/ الرميله.
للمُعترض مُراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب أمين انطوان عبده وكيل عزيز ريدان رعد وكيل مارون عزيز رعد وجورج ريدان رعد وكيل ريدان عزيز رعد سندي ملكية بدل ضائع عن حصصهم في العقار /2463/ مجدل المعوش.
للمُعترض مُراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب طلال يوسف أبو سعده بصفته وكيل عن اسامه بشير الغبره وكيل ناصر ديب ديب (سوري) سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك ناصر ديب ديب (سوري) بالقسم 24 من العقار /3960/ من منطقة المصيطبة العقارية.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي محمد الحاج علي وعُضوية القاضيين ميرا سيف الدين ودينا شحرور المُستدعى ضدهم: محمد بسام علاء الدين القواس ومحمد نزار حشيشو وأميرة نزار حشيشو وعصام نزار حشيشو والمجهولي محل الإقامة الحُضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق الدعوى رقم 2020/132. المُقامة من مازن عبد الرحمن حشيشو بموضوع إزالة شيوع على الأقسام /19 و20 و21/ من العقار رقم /299/ من منطقة صيدا العقارية.
والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلا يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحُكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.
رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا بالمُعاملة التنفيذية رقم 2021/160 غُرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع العقار رقم /1686/ من منطقة الوسطاني بالمزاد العلني.
المُنفذ عليهم: نانسي فرجينا نوفل سولينان – بتي جو نوفل – ساندرا نوفل اندرسون – نورما وليم نوفل – جانيس وليم نوفل – فيليب اسكندر نوفل – ادال اسكندر بارودي – اليس نوفل – جانيت بارودي ويز – ايزابيل نوفل حبيب.
السند التنفيذي: حُكم المحكمة الابتدائية في الجنوب رقم 2020/20 تاريخ 2020/2/20، المُتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم /1686/ من منطقة الوسطاني العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2021/5/27 و2023/3/28.
تاريخ محضر الوصف: 2023/10/2.
تاريخ تسجيله: 2023/11/14.
مُحتويات العقار رقم /1686/ منطقة الوسطاني: هو عبارة عن قطعة أرض كبيرة على طريق فرعي لا يوجد عليها بناء أو إنشاءات فيها بعض الأشجار.
مساحته: 2256/ متر مُربع.
بدل التخمين: 2400 سهم/1,128,000/د.أ. دولار أميركي.
بدل الطرح بعد التخفيض: 2400 سهم /733,482/د.أ. سبعماية وثلاث وثلاثون ألفاً وأربعماية واثنان وثمانون دولار أميركي.
حُدود العقار: شمالاً العقار رقم /283/.
شرقاً: العقار رقم /843/.
غرباً: طريق.
جنوباً: العقار رقم /1685/.
تاريخ ومكان البيع: لقد تحدد نهار الخميس الواقع في 2025/6/5 موعداً للبيع أمام رئيس دائرة تنفيذ صيدا الساعة الحادية عشر ظهراً بالمزاد العلني.
شروط البيع: على الراغب في الشراء أن يُودع بدل الطرح نقداً وحصراً بالدولار الأميركي (مُرفق بالمبلغ إيصال سحب مع جدول بأرقام العُملات من مصرف مُعتمد) في قلم الدائرة، وعليه أن يتخذ محل إقامة مُختاراً له ضمن نطاق الدائرة إذا لم يكن له مقاماً فيه وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال مُهلة ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر على مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

إعلان

أمانة السجلّ العقاري في بيروت
طلب غسان نقولا صعب بصفته وكيل عن عائدة عبد الأمير داغر سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالكة عائدة عبد الأمير داغر (زوجة غسّان نقولا صعب) بالقسم/39/ من العقار/1996/ منطقة رأس بيروت العقاريّة.
للمُعترض 15 يوم للمُراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان قضائي

قررت محكمة الغُرفة الابتدائية الثانية في البقاع – زحلة برئاسة القاضية نوال صليبا بتاريخ 2025/3/11 نشر خُلاصة الاستدعاء المقدم من قبل المُستدعي: انطوان ميشال حنينه بوكالة المُحامي جوزف الجلخ تاريخ الورود 2025/2/25 المُسجل برقم أساس 2025/14 والذي يطلب بمُوجبه: إن السيد ميشال يوسف حنينه مُتزوج وله سبعة أولاد من زوجته تراز بعقليني وهو مارونى رقم قيده 96/الراسية التحتا وهو من سكان زحلة والمُقيمين فيها قبل فقدانه وأثناء الحرب الأهلية اللبنانية وفي سنة /1976/ اختفى والد المُستدعي ميشال حنينه ولم يعد يُعرف عنه شيئاً. ولما كان قد مضى على اختفاء والد المُستدعي أكثر من أربعون سنة فكان لا بُد من تقديم استدعاء إعلان وفاة المفقود ميشال يوسف حنينه سنداً لأحكام المادة 33 و34 وما يليه من قانون الإرث لغير المُحمديين.
فعلى كُل من لديه اعتراض أو مُلاحظات أو معلومات عن مكان المطلوب إعلان وفاته ليتقدم بها إلى قلم المحكمة في زحلة خلال مُهلة /15/ خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ.
رئيس القلم
راغب شحادي

نقابة المصنخ حسيم ميقوم

دعوة الفروع لانتخاب مكاتبها

عملاً بالمادة ٢٠١ من النظام الداخلي للنقابة وبناء لقرار مجلس النقابة بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٢ تدعى الهيئة العامة لكل فرع من فروع النقابة السبعة لعقد جلسة في دار النقابة، بيت المهندس يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠ أيار ٢٠٢٥ لانتخاب أربعة أعضاء لعضوية مكاتب كل فرع.
تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.
تقدم الترشيحات خطياً لغاية يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ أيار ٢٠٢٥ حتى الساعة الثانية عشر ظهراً، وعلى العضو المرشح أن يتوفر فيه الشروط التالية:
١ – أن يكون لبنانياً.
٢ – أن يكون قد مضى على تسجيله بالنقابة في نهاية السنة المالية السابقة خمس سنوات على الأقل.
٣ – أن يكون قد مضى على انتمائه إلى الفرع المذكور مدة ثلاث سنوات.
٤ – أن يكون قد سدد كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة.
يكون المعقد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ٢٠٢٥.
النقيب
فادي حنا

◄ وفيات ►

◄ ذكرى ►

بسم الله الرحمن الرحيم
«الَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ الْمَلَٰئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ»
ذكرى أسبوع

يُصادف نهار الإثنين الواقع فيه 2025/5/12 الموافق 14 ذو القعدة 1446 هـ ذكرى مُرور أسبوع على وفاة فقيد الجهاد والمُقاومة
السيد محمد جميل الموسوي (ميثم)
زوجته: الحاجة دلال حمود.
ولده: السيد علي.
أشقاؤه: السادة مالك، سلمان، عمار (مسؤول العلاقات العربية والدولية في حزب الله) – العلامة السيد حيدر، حمزة، الشهيد زيد، علي، زهير، حوراء زوجة الحاج حسان برو.
وفي هذه المُناسبة الأليمة سيُقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في مُجمع الإمام المُجتبى(ع) – الحدث حي الأمريكان من الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة والنصف عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الآسفون: حزب الله، آل الموسوي، آل حمود وعُموم أهالي بلدتي النبي شيت ومركبا.

يُصادف اليوم الذكرى السنوية الخامسة لوفاة المغفور له بإذن الله
سامي محمد حسن
الرجاء ممّن عرفه ذكره في صلواتهم وقراءة الفاتحة ولكم الأجر والثواب.

على الغلاف

رفض مصرّي للتصوّر الأميركي: لا لتكرار تجربة العراق

القاهرة - الأخبار

على الرغم من الإشارات التفاؤلية التي تصدر عن الولايات المتحدة وتُعمّم على الوسطاء، في القاهرة والدوحة بشأن دخول الهدنة في قطاع غزة حيّز التنفيذ قبل زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، المُرتقبة إلى المنطقة الأسبوع المقبل، أو خلالها على أبعد تقدير، فإنّ مواقف المسؤولين الإسرائيليين لا تبعث على الكثير من الأمل بشأن مصير الاتفاق، خصوصاً في ما يتعلّق بمصير تطبيق هدنة طويلة الأمد، وبند الإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين.

وبحسب مصادر مصرية مطّلعة على مسار التفاوض، فإن «الخلافات المتزايدة بين واشنطن وتل أبيب بشأن طريقة التعامل مع ما يحدث في القطاع، باتت تشكّل عائقاً جديداً أمام التقدّم في الملف». وتضيف المصادر أن «القاهرة والدوحة تحاولان الدفع بقوة في اتجاه تحسين الوضع الإنساني داخل القطاع، من خلال صفقة يجري التكتّم على تفاصيلها، بفعل خشية الوسطاء من أن يؤدّي أي تسريب بخصوصها، في هذا التوقيت بالذات، إلى نسفها، بسبب التعقيدات السياسية داخل الحكومة الإسرائيلية». وفي موازاة ذلك، عُقدت، أمس، سلسلة اجتماعات على المستويين الأمني والاستخباراتي بين مسؤولين مصريين وإسرائيليين، واستمرّت حتى وقت متأخر، من دون إحراز أي تقدّم ملحوظ. ويأتي هذا وسط ترتيبات لعقد لقاء جديد في القاهرة أو الدوحة، يُرجّح أن يتمّ السبت أو الأحد، بحضور وفد إسرائيلي، وفقاً للمصادر. وفي خلفية المشهد، لا تزال قضيتا سلاح المقاومة والإفراج الكامل عن المحتجزين الأحياء، تشكّلان عقدتين أساسيتين أمام التوصل إلى تفاهم نهائي؛ إذ فيما تصرّ تل أبيب على اتفاق «جزئي» يتضمّن تسلّمها كل المحتجزين من دون مقابل واضح بشأن وقف الحرب، تُجري الأطراف الوسيطة «تحركات مكثّفة لإنتاج تفاهمات مؤقتة تسمح بوقف القتال، وإبقاء باب التفاوض مفتوحاً، واستمرار تدفّق المساعدات الإنسانية إلى الداخل»، وفقاً للمصادر.

وإلى جانب ما تقدّم، تحرّكت القاهرة، عبر «الجامعة العربية»، لتحشيد موقف عربي رافض للتصوّر الأميركي المطروح بشأن مستقبل إدارة القطاع، والذي يستند إلى نموذج شبيه بما حدث في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين، على أن يتزامن هذا الرفض مع «طرح تصورات بديلة، تضمن مشاركة دولية في الإشراف على غزة». وفي ظلّ رغبة القاهرة في لعب دور أساسي في مرحلة الإعمار و«ضبط» الوضع الأمني، يقول مسؤولون مصريون، في حديثهم إلى «الأخبار»، إن التحركات المصرية «تصطدم بعقبات متزايدة، على رأسها تعنّت تل أبيب وسعيها إلى فرض سيطرة عسكرية كاملة على غزة، من خلال بقاء وحداتها العسكرية داخله، في سياق خطة احتلالية تسعى القاهرة إلى كبحها عبر ضغوط متواصلة على واشنطن». وبحسب المسؤولين، فإنّ «التعنت الإسرائيلي الحالي بشأن المساعدات يستهدف الضغط على السكان، لدفعهم نحو القبول بالتهجير الطوعي عند فتح أبواب العبور إلى خارج القطاع».

«اتفاق المساعدات» على نار حامية
أميركا تدفع نحو حُكم انتدابي لغزّة

يترقّب العالم إعلاناً وشيكاً من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن قطاع غزة، بعدما أكّد، أول أمس، أن بلاده أجرت مباحثات معمّقة حول الوضع هناك، وأنه سيكشف خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة عن ما وصفه بـ«تطوّر مرتقب» في هذا الصدد. ويأتي ذلك الإعلان المحتمل في سياق مشاورات دبلوماسية كثيفة تقودها واشنطن، ووسط تقارير متزايدة عن تحركات أميركية مباشرة لإدارة مرحلة ما بعد الحرب في القطاع. وفي السياق، أفاد «البيت الأبيض» بأن «المفاوضات المتعلقة بصفقة تبادل الأسرى قد تشهد تطوراً لافتاً خلال زيارة مرتقبة للرئيس الأميركي إلى المنطقة، وهي رسائل تمّ نقلها إلى الجانب الإسرائيلي أخيراً»، بحسب قناة «i24NEWS».

وكانت وكالة «فرانس برس» كشفت عن مشاورات أميركية - إسرائيلية جرت على «مستوى رفيع»، تمحورت حول اقتراح تشكيل «حكومة انتقالية» مؤقّتة تدير القطاع، على أن تترأسها شخصية أميركية وتعمل حتى استقرار الوضع، ونزع سلاح غزة، وظهور إدارة فلسطينية قادرة على تسلّم المهام»، وهو ما كانت قد نقلته «الأخبار» عن مصادر مصرية قبل يومين. وفي تطوّر لافت، تسعى إسرائيل لتفويض شركتين أميركيتين، إحداهما «سيف ريتس سوليوشنز»، بـ«مهمة توزيع المساعدات الإنسانية داخل القطاع»؛ علماً أن الشركة المذكورة أعلنت عن حاجتها إلى «موظّفين أميركيين يتقنون العربية ولديهم خبرة ميدانية لا تقل عن سبع سنوات في العمل مع المنظمات الإنسانية في الشرق الأوسط». وفي الإطار نفسه، ذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم» أن «انفراجة في ملف المساعدات الإنسانية باتت وشيكة»، مشيرة إلى «قرب توقيع اتفاق مع شركة أميركية لتولي مهمة نقل المساعدات إلى غزة»، وهو ما قد يُمهّد لاستئناف إدخالها وفق الخطة الإسرائيلية «بعد أسبوعين»، بحسب «القناة 12» العبرية. كذلك، أفاد بارك رافيد، مراسل موقع «والا» العبري، بأن اتفاقاً «شبه نهائي» يوشك أن يُبرم مع «مؤسّسة غزة الخيرية» لتولّي مهمة إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، بعيداً عن حركة «حماس». كما أشار إلى «محادثات جارية مع المدير التنفيذي السابق لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزلي، لرئاسة المؤسسة»، مضيفاً أن «بيزلي اشترط تسريع استئناف المساعدات كشرط لقبول المهمة». ولفت بارك إلى أن «الولايات المتحدة وإسرائيل تسعيان لإقناع الأمم المتحدة بالتعاون مع الكيان الجديد».

أما بخصوص الأسرى الإسرائيليين في غزة، وفي ظلّ معلومات متضاربة بشأن مصيرهم، فقد أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أن «21 رهينة منهم على قيد الحياة، ولا جدال في ذلك»، بينما لا تزال حالة ثلاثة آخرين «غير معروفة». وقال: «لن نتخلى عن أيّ أحد، أكان من الثلاثة المتبقين أو من الآخرين جميعاً». ويأتي ذلك فيما تزداد المؤشرات إلى تحضيرات عسكرية إسرائيلية لتوسيع العمليات في غزة، بعد استدعاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط. وذكرت صحيفة «هآرتس» أن جيش الاحتلال يستعدّ لانخراط نحو 50 ألف جندي احتياط، لكنه يواجه صعوبات في تجنيدهم بسبب تراجع نسبة الالتزام، على رغم الأرقام الرسمية التي تُعلن التزاماً بنسبة 80%. وأفادت الصحيفة بأن «الجيش لجأ إلى وسائل ضغط على الجنود لدفعهم إلى المشاركة»، وسط حديث عن تلاعب في نسب الالتزام الفعلية. كما نقلت عن مصادر أمنية أن «الجيش بحاجة إلى رفع عدد قواته أربعة أضعاف للسيطرة على نقاط محورية في القطاع».

(الأخبار)

تتركّز المشاورات الأميركية - الإسرائيلية على تشكيل حكومة انتقالية برئاسة مسؤول أميركي

عودة العمليات الفدائية: «الحلّ» الإسرائيلي لا يطفئ جمر الضفة

رام الله - أحمد العبد

لم تمرّ سوى ساعات قليلة على نشر وسائل الإعلام العبرية تقريراً صادراً عن «الشاباك»، يشير فيه إلى تراجع العمليات العسكرية في الضفة الغربية إلى مستويات غير مسبوقة منذ خمس سنوات، حتى وقعت عمليتان، إحداهما إطلاقُ نار في محافظة جنين، والأخرى دهسٌ وطعن في الخليل. وبحسب تقرير الجهاز، بين المتوسط الشهري للعمليات الفدائية، منذ 2020 وحتى نيسان 2025، أن الشهر الماضي، شهد 46 عملية، مقارنةً - مثلاً - بـ510 عمليات في تشرين الأول 2023، وهو العدد الأكبر.

وعاشت الضفة تصعيداً ميدانيّاً واسعاً خلال الساعات الـ24 الماضية، على خلفية العمليتَين اللتين أسفرتا عن إصابات في صفوف الاحتلال، إذ أصيب جندي إسرائيلي بجروح متوسطة في الخليل، بعدما تعرّض، مساء الأربعاء، لدهس وطعن على حاجز «سدة الفحص» جنوب المدينة. وشهدت المنطقة، على إثر ذلك، استنفاراً واسعاً، وانتشاراً مكثّفاً لقوات الاحتلال، قبل الإعلان عن استشهاد المنفّذ عبد الفتاح عاهد أحمد حريبات (20 عاماً) من مدينة دورا، التي اقتحمتها القوات الإسرائيلية، وداهمت منزل عائلة الشهيد، حيث احتجز الجنود عشرات المواطنين داخل المنزل، واعتدوا عليهم بالضرب، فضلاً عن احتجاز جثمان عبد الفتاح، في حين عمّ الإضراب الشامل البلدة حداداً. وسبقت عملية الخليل بقليل، أخرى فتح خلالها مقاومون النار من بنادق على مركبة تقلّ جنوداً ومستوطنين قرب حاجز برطعة جنوب غرب مدينة جنين. وأفاد جيش الاحتلال بأن المنفّذين أطلقوا «أباراً من الرصاص تجاه المركبة، وأصابوا أربعة جنود، أحدهم بحالة خطيرة، قبل أن يتمكّنوا من الانسحاب من المكان بسلام. وسارع الجيش في أعقاب إطلاق النار، إلى الدفع بقوات معزّزة كبيرة إلى المنطقة، للقيام باعمال بحث وتمشيط، شاركت فيها مروحيات عسكرية. كذلك، داهمت القوات بلدة برطعة القريبة، حيث استولت على تسجيلات كاميرات المراقبة من عدّة مواقع، في محاولة لتعقّب آثار المنفّذين، الذين قالت مصادر عبرية، إن جيش الاحتلال تمكّن من اعتقال أحدهم، من دون الكشف عن هويته. وأثارت هذه العملية غضب المستوطنين؛ إذ هاجم رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة، يوسي داغان، حكومة بنيامين نتنياهو، مطالباً بـ«التعامل مع جنين، كما يتمّ التعامل مع خانيونس».

ويتواصل، للشهر الرابع على التوالي، العدوان الإسرائيلي على محافظتَي جنين وطولكرم، حيث كثّفت قوات الاحتلال من عمليات هدم المنازل والمنشآت في مخيّمَي طولكرم ونور شمس، الذي دفعت إليه بتعزيزات عسكرية، وأقامت حواجز عند مدخله في شارع نابلس، فارضةً قيوداً مشدّدة على دخول سكان المنازل المهدّدة بالهدم، تمثّلت بالتدقيق في الهويات والتفتيش الجسدي والاستجواب الميداني الذي يستغرق وقتاً طويلاً. وكانت سلطات العدو أخطرت الأهالي بهدم 15 مبنى جديداً في ثلاث مناطق في المخيّم، مهملة سكانها ساعتين لإخلائها، وذلك بعد أسبوع واحد فقط من إخطار مواطنين آخرين بهدم 106 مبانٍ ومنازل في المخيمَين، 58 في «طولكرم»، و48 في «نور شمس». ووفقاً لـ«اللجنة الشعبية» للمخيم، فإن عدد المباني والمنازل التي هدّمها الاحتلال، خلال الأيام الثلاثة الماضية، فاق الـ48، توزّعت في حارات المنشية والمسلخ والعيادة والجامع، ما تسبّب في تهجير عشرات العائلات.

وبين مساء الأربعاء وفجر الخميس، شنّت قوات الاحتلال حملة واسعة في مدن الضفة، أسفرت عن اعتقال 45 فلسطينيّاً على الأقلّ، من بينهم أطفال وأسرى سابقون، علماً أن عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني تركّزت خصوصاً في محافظتَي الخليل وسلفيت. كذلك، تسلّلت قوات خاصة، عصر أمس، إلى البلدة القديمة في نابلس، حيث دارت اشتباكات مسلّحة، لتنسحب القوات بعد اعتقال ثلاثة شبان، من بينهم جريحان.

وشهدت القدس، هي الأخرى، تصعيداً خطيراً، يندرج في إطار حرب إسرائيل لتقويض عمل «الأونروا» في فلسطين، إذ اقتحمت قوات الاحتلال المدارس التابعة للوكالة في المدينة، وأجبرت الطلبة والطواقم التعليمية والإدارية على إخلائها ومغادرتها فوراً، مع دخول قرار إغلاق ست مدارس تابعة لـ«الأونروا» حيّز التنفيذ. وقالت محافظة القدس، في بيان، أمس، إن عناصر من شرطة العدو اقتحموا محيط المدارس وساحاتها، وسط حالة من التوتّر الشديد وخشية من اعتداءات على الطلبة والمعلّمين، لافتةً إلى أن حرمان أكثر من 800 طالب من حقّهم المشروع في التعليم، يُعدّ اعتداءً صارخاً على مؤسسة أممية تتمتّع بالحصانة والامتيازات التي تكفلها وتحميها القوانين والاتفاقيات الدولية.

من جهتها، قالت الوكالة إن إغلاق المدارس في القدس الشرقية، يُعدّ انتهاكاً خطيراً لامتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، وتجربة صادمة للأطفال الذين يواجهون خطر فقدان حقّهم في التعليم، لافتة إلى أنها اضطرّت إلى إخلاء المدارس الست، حفاظاً على سلامة الطلبة. وأوضحت أن شرطة الاحتلال شنّت قوات الاحتلال حملة واسعة في مدن الضفة، أسفرت عن اعتقال 45 فلسطينيّاً

تؤكد شهادات الأسرى تصاعد وحشية اعتداءات الاحتلال عليهم (أ ف ب)

تزداد المؤشرات إلى تحضيرات عسكرية إسرائيلية لتوسيع العمليات في غزة (أ ف ب)

ترامب يقطع الاتصال بنتنياهو كفى تلاعباً

أكّدت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، وجود خلاف كبير بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس وزراء العدو، بنيامين نتنياهو، على خلفية محاولة الأخير التلاعب بالأول، ومحاولته توجيه السياسة الأميركية في ملفات مهمة تخص الشرق الأوسط. وأشارت إلى أن ترامب قرّر، في ضوء ذلك، قطع الاتصال مع نتنياهو. وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن موفد نتنياهو وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، المقرّب من الأخير، «تحدّث بغطرسة مع كبار المسؤولين الجمهوريين بشأن ما يجب على ترامب فعله»، مضيفة أن «حديث ديرمر مع كبار المسؤولين الجمهوريين بغطرسته المعهودة لم يجد نفعاً». وأن «مقرّبين من ترامب أبلغوا ديرمر أن نتنياهو يتلاعب بالرئيس الأميركي، وأن الأخير لا يكره شيئاً أكثر من أن يظهر كشخص يتم التلاعب به». وكشفت أن المقرّبين من ترامب أبلغوا ديرمر أن الرئيس قرّر قطع الاتصال مع نتنياهو». وفي مؤشر آخر إلى تلك الخلافات، قالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، إنها لن تعلّق على استئناف السفن الإسرائيلية من الاتفاق مع اليمن، مضيفة أن «هدفنا حماية حرية الملاحة في المنطقة، والرئيس ترامب يعتقد بأن اليمنيين لا يرغبون في مواصلة القتال».

(الأخبار)

«أبواب الجحيم» مفتوحة على الاحتلال: غزّة تواصل المقاومة

ردأ على المجازر الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة، نفّذت «كتائب القسام» سلسلة عمليات نوعية في مدينة رفح جنوبي القطاع، تمكّنت خلالها من إيقاع خسائر في قوات العدو، فيما حذّر الدفاع المدني في غزة من أنه على وشك التوقّف التام عن العمل في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من شهرين.

وأعلنت «كتائب القسام» أن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية من مسافة الصفر مع جنود العدو وآلياته في منطقة التوغّل في حي الجنينة شرق مدينة رفح. كما أعلنت أن مقاتليها تمكّنوا، من ضمن سلسلة عمليات «أبواب الجحيم»، من استهداف قوة هندسية إسرائيلية قوامها 12 جندياً كانت تتجهّز للقيام بعملية نسف داخل أحد المنازل في محيط مفترق الفدائي في حي التنور شرق رفح أيضاً، بقذيفتين مضادتين للأفراد والدروع، ما أدّى إلى انفجار كبير داخل المنزل ووقوع أفراد القوة بين قتيل وجريح، مضيفة أن مقاتليها رصدوا هبوط طيران مروحي إسرائيلي لإخلاء الإصابات. وضمن السلسلة ذاتها، أكّدت «القسام» تمكّن مقاتليها من استهداف قوة إسرائيلية راجلة قوامها 7 جنود بعبوة شديدة الانفجار في محيط مسجد عمر بن عبد العزيز في الحي نفسه، ورصدهم «تناثر أشلاء عدد من جنود الاحتلال في المكان».

وفي المقابل، أعلن الدفاع المدني استشهاد ثمانية أشخاص بينهم طفلة في غارات إسرائيلية على مناطق عدة في القطاع، أمس. وقال المتحدّث باسم الدفاع المدني في غزة، محمود بصل، في بيان، إنه تم انتشال 5 شهداء، وعدد من المصابين بعد استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي فجراً منزل لعائلة أبو ريان في بلدة بيت لاهيا. وفي بيان لاحق، أكّد استشهاد طفلة جراء قصف مدفعي إسرائيلي على خيام النازحين غرب خانيونس. وفي حي الشجاعية شرق مدينة غزة، تمّ نقل شهيدين بعد قصف منزل. وجاء ذلك في وقت استمرت فيه الأوضاع الإنسانية في القطاع في التدهور، في ظل الحصار الإسرائيلي الخانق. وحذّر بصل من أن الدفاع المدني على وشك التوقّف عن العمل بسبب الحصار الإسرائيلي. ونقلت وكالة «فرانس برس» عنه قوله إن «75% من مركباتنا توقّفت عن العمل لعدم توافر السولار لتشغيلها». وأضاف: «نعاني عجزاً كبيراً في توافر مولّدات الكهرباء وأجهزة الأوكسيجين في غزة».

من جهته، أكّد المدير العام لـ«اللجنة الدولية للصليب الأحمر»، بيار كرينبول، أمس، أنه «سيأتي وقت ينفد فيه ما تبقّى من الإمدادات الطبية وغيرها من المساعدات في غزة». وقال للصحافيين في جنيف إنه «من غير المقبول منع دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع»، مضيفاً أن هذا الأمر «يتعارض بشكل جوهري مع كل ما ينصّ عليه القانون الإنساني الدولي». وشدّد على أن «ما تقتضيه الضرورة العاجلة في الوقت الراهن هو العودة الفورية إلى وقف إطلاق النار، بهدف تخفيف حدة التوتر والضغط الإنساني». لافتاً إلى أن «ما تشهده غزة مدعاة لسخطٍ عميق، ولا يمكن تقبّل الكلفة الإنسانية الفادحة لهذا النزاع في أي حال من الأحوال».

(الأخبار)

داهمت المدارس وأمرت بإنهاء دوام الطلبة فوراً، في وقت كان فيه أكثر من 550 طالباً تراوح أعمارهم بين 6 و15 عاماً ومعلومهم موجودين.

وكانت سلطات العدو سلّمت، في الثامن من نيسان الماضي، ثلاث مدارس في مخيم شعفاط، ومدرسة في كل من صور باهر، سلوان، ووادي الجوز، قراراً يقضي بمنع دخول أيّ شخص إلى المبنى المدرسي بعد تاريخ الثامن من أيار، بمن في ذلك المديرون والمعلمون والموظفون وأولياء الأمور.

الحوثي لواشنطن: لا نزال بالمرصاد
صنعاء تنشر إحداثيات مطارات العدو

صنعاء - رشيد الحداد

أكّد «المجلس السياسي الأعلى» الحاكم في صنعاء، أن ردّ القوات المسلحة اليمنية على العدوان الإسرائيلي الأخير، الذي دمّر بنى تحتية يمنية، بات قريباً، وتوعّد بأن يكون هذا الرد كبيراً وبزخم غير مسبوق، مشيراً خلال اجتماع عقده، أمس، إلى أن الاتفاق مع واشنطن، والذي جاء بجهود عُمانية، كان نتيجة للصمود اليمني في وجه العدوان الأميركي والإسرائيلي. وأتى ذلك في أعقاب نشر «مركز الإعلام الحربي» التابع لقوات صنعاء مشاهد لإحداثيات تشمل المطارات الإسرائيلية كافة، في إشارة إلى استمرار الحظر الجوي المُعلن من قبل قوات صنعاء على الكيان، وهو ما تعامل معه الإعلام العبري باهتمام، واعتبره مراقبون رسالة يمنية باقتراب الردّ على استهداف العدو أخيراً مطار وكهرباء صنعاء وميناء الحديدة.

بدوره، نفى قائد حركة «أنصار الله»، السيد عبد الملك الحوثي، صحة الادّعاءات الأميركية بشأن استسلام صنعاء. وقال، في خطاب متلفز، إن «لغة الاستسلام لم تحضر في كلّ مراحل الصراع مع الأعداء». ووصف إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، عن وقف إطلاق النار وزعمه أن «الحوثيين استسلموا» بـ«التهريج». وأشار إلى أن «الجولة الثانية من التصعيد الأميركي كانت أكثر وضوحاً في أهدافها الداعمة للكيان الإسرائيلي، لكنها لم تنجح في التأثير على القدرات العسكرية (للقوات) اليمنية التي صعّدت من عملياتها ضد الكيان»، مضيفاً أن عمليات صنعاء في عمق الكيان بلغت أكثر من 131 عملية نُفّذت بنحو 253 صاروخاً باليستيا ومجنّحاً وفرط صوتي وطائرة مُسيّرة، وآخرها امتدّت إلى حيفا وعسقلان والنقب وإيلات. وأكّد أن الولايات المتحدة التي استهدفت اليمن بأكثر من 1700 غارة خلال شهر ونصف شهر، اضطرت تحت الضغط العسكري اليمني لاحقاً إلى وقف هذا الإسناد العسكري لإسرائيل، وفق ما أعلنت عنه وأبلغت به سلطنة عمان، معتبراً ذلك إقراراً بالفشل أمام ثبات اليمن وفعالية عملياته. وحذّر من أنه «إذا تورّط الأميركي من جديد فستكون له بالمرصاد»، مجدّداً تأكيد استمرار الإسناد اليمني لقطاع غزة سواء بالقصف أو الحظر على السفن الإسرائيلية. ولفت الحوثي إلى أن المسارين العسكريين، في البحر وفي العمق المحتل، حقّقا نجاحاً كبيراً، متحدّثاً عن وجود فارق إيجابي واضح في تصاعد العمليات اليمنية المساندة لفلسطين، بالتوازي مع التصدّي للعدوان الأميركي، وهو ما يُمثّل شهادة عملية على ثبات الإرادة الشعبية اليمنية وصلابة الموقف العسكري والسياسي.

في المقابل، وفي الوقت الذي جدّد فيه ترامب، من جهته، ثقته باستمرار الاتفاق مع «أنصار الله»، والذي يقضي بعدم اعتراض السفن وضمان الإمدادات في البحرين الأحمر والعربي لكلا الطرفين، أبدت الولايات المتحدة «تفاؤلاً» بإمكانية ضمّ الكيان الإسرائيلي إلى الاتفاق. وأفادت وزارة الدفاع الأميركية، وفق ما نقلت عنها وسائل إعلام أميركية، بإجراء مفاوضات لإقناع «الحوثيين» بوقف الهجمات ضد العدو. ولم توضح الوزارة تفاصيل ما تعنيه، وما إذا كانت هذه محاولة لتهدئة تل أبيب التي تعيش حالة قلق منذ إبرام واشنطن الاتفاق مع صنعاء لحماية سفنها، أم أن هناك اتصالات سرية لخفض التصعيد.

في هذا الوقت، قالت مصادر سياسية، لـ«الأخبار»، إن سلطنة عمان استأنفت دورها الدبلوماسي بين الأطراف اليمنية، في مسعى منها لإنعاش عملية السلام في اليمن. ووفق المصادر، فإن السعودية دفعت بوفد من حكومة عدن إلى مسقط، وشدّدت على ضرورة المضي في المفاوضات بعد أن أعلنت الحكومة الموالية للتحالف السعودي - الإماراتي في عدن، مقاطعة المشاركة في أي مفاوضات سلام مع «أنصار الله» بذريعة تصنيف الخارجية الأميركية للحركة، مطلع العام الجاري، كمنظمة إرهابية أجنبية. وفي حين أكّدت المصادر أن حراكاً دبلوماسياً كبيراً يجري في مسقط، قالت وسائل إعلام عمانية رسمية إن السلطنة تقود مساعي دبلوماسية «لاستئناف العملية السياسية في اليمن والتوصل إلى حل عادل وشامل يراعي مصلحة كل الأطراف». وأشارت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أن الخارجية العمانية عقدت جلسة مشاورات سياسية، الأربعاء، مع الحكومة المعترف بها دولياً، تركّزت حول استئناف العملية السياسية في اليمن. وكان ناشطون موالون لحكومة عدن حذّروا من تأثير دور عُمان على مستقبل «الشرعية» في اليمن، متهمين السلطنة بالعمل على تمكين «أنصار الله» من الحصول على اعتراف دولي على حساب حكومة عدن.

جريح يعني اصيب في غارة امريكية يتلقى العلاج في المستشفى الجمهوري في صنعاء (أ ف ب)

سوريا

إغراءات سورية لأميركا بمشاريع الطاقة
الشرع يوسّع قنوات تواصله مع إسرائيل

تخوض تركيا وإسرائيل جولة محادثات جديدة في أذربيجان، في ظلّ محاولات أنقرة توسيع نفوذها العسكري على أرض جارتها الجنوبية، ورفض تل أبيب هذا التحرك، وإصرارها على استثمار ملف الدروز سعياً لتحويل سوريا إلى فيدراليات منهكة، تسهل السيطرة عليها. ويأتي هذا في وقت يسعى فيه الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، إلى إيجاد منفذ ما لتغيير الظروف الحالية عبر فتح قنوات تواصل مباشرة مع الإسرائيلية على سوريا، والتي اعتبرت أنها «تزعزع الاستقرار في سوريا»، مشيرة إلى أنه «بناءً على طلب الحكومة السورية الجديدة، يستمر التنسيق مع كل العناصر في المنطقة، من أجل تنفيذ أنشطتنا الميدانية بأمان». ويهدف هذا الأمر إلى تأكيد موقف تركيا الراغبة في إقامة قواعد وسط البلاد، في وقت تشترط فيه إسرائيل تحقيق مطلبين رئيسيين: الأول، ضمان عدم وجود أي قوة عسكرية تهدّد أمنها قرب الحدود مع سوريا، والثاني، التأكّد من خلو الأخيرة من أسلحة استراتيجية يمكن أن تشكّل تهديداً مباشراً لـ«الأمن القومي الإسرائيلي». وبشكل أساسي، يهدف الشرطان الإسرائيليان إلى منع وجود أسلحة دفاع جوي تعيق تحركات الطائرات الإسرائيلية في سوريا، بعدما دمّرت تل أبيب القدرات العسكرية السورية بشكل شبه كامل، إثر سقوط نظام الرئيس السابق بشار الأسد، كما فرضت منطقة منزوعة السلاح على مساحات واسعة في الجنوب، تصل إلى حدود دمشق، واحتلّت المنطقة المنزوعة السلاح التي تمّ الاتفاق عليها بعد حرب تشرين 1973.

في غضون ذلك، كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن زيارة أجراها وفد سوري إلى إسرائيل بشكل سري في نيسان الماضي، بوساطة إماراتية، لفتح قنوات تواصل بين حكومة الشرع وتل أبيب. ويأتي هذا بعدما تحدّثت تقارير صحافية عن إجراء لقاءات في الإمارات تهدف إلى بناء علاقة بين سوريا وإسرائيل، وهو ما أكّده الشرع خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال زيارة الأول إلى فرنسا، أول أمس. وقالت صحيفة «هآرتس» التي كشفت بعض تفاصيل الزيارة، إن الوفد ضمّ مسؤولين من محافظة القنيطرة، بالإضافة إلى شخصية رفيعة في مجال الدفاع، وإنه أجرى اجتماعات استمرت عدة أيام مع مسؤولين في وزارة الدفاع الإسرائيلية. وأوضحت أن هذه الزيارة كانت سرية، وتزامنت مع أخرى لوفد ديني من طائفة الموحّدين الدروز من سوريا إلى مقام النبي شعيب شمالي فلسطين المحتلة، شارك فيها مئات من الدروز السوريين في رحلة حجّ علنية، بهدف توثيق ربط الدروز بإسرائيل، وتعزيز صورة الأخيرة بوصفها حامية لهم.

وإلى جانب العمل على توسيع قنوات التواصل مع إسرائيل، يحاول الشرع استثمار زيارة ترامب إلى دول الخليج لتقديم عرض له يسمح للشركات الأميركية بالحصول على نصيب كبير من مشاريع الاستثمار في سوريا، وذلك بعدما وجّهت حكومته دعوات عديدة إلى شركات أميركية، بينها شركات طاقة، لزيارة سوريا والاطّلاع على الفرص الاستثمارية فيها. وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، فإن الشرع سيحاول تأكيد أفضلية الشركات الأميركية على الصينية؛ وبالتالي، فإن رفض ترامب للمشروع، من شأنه فتح الباب للصين، ما يجعل المعادلة أمام الرئيس الأميركي، المعروف برغبته في عقد صفقات، واضحة المعالم. وفي هذا السياق، ذكر تقرير نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» أن الشرع يسعى لتنفيذ خطة لإعادة الإعمار على غرار «مشروع مارشال» الذي المنحلّ، سبق له أن تمركز مع مجموعة كان يقودها في محيط بيت جن، إن «تل أبيب بدأت بدعم بعض الفصائل المسلحة في الجنوب السوري منذ عام 2013، في إطار استراتيجية بناء «جدار فصل» عسكري، يشبه مشروع «جيش لبنان الجنوبي»، بهدف منع إيران وحلفائها من الاقتراب من الجنوب، إلى أن تدخّلت روسيا ونجحت في توفير مظلة طمأنة لإسرائيل هناك».

ويضيف: «على هذا الأساس وجدت الفصائل نفسها أمام إلزامية القبول باتفاق التسوية. لكن، رغم هذه الضمانات، سمحت إسرائيل لنحو 100 مسلّح، إلى جانب عناصر من «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم، بالعبور إلى الأراضي المحتلّة، حيث نُقلوا لاحقاً إلى تركيا، في خطوة تؤكد عمق العلاقات التواصل يجري إحياؤه على أسس الإرث الذي خلّفه قائد الفصيل السابق، محمد إياد كمال، المعروف بـ«سورو»، قبل اغتياله في كانون الثاني 2022»، لافتة إلى أنّ «كمال حافظ حتى ما بعد اتفاق التسوية، على تواصله مع ضباط «لواء عولاني» الإسرائيلي، وكان يعقد اجتماعات دورية مع الاحتلال، ما جعله هدفاً للتصفية من قبل النظام». وخلال الفترة التي أعقبت سقوط هذا الأخير، لعب عناصر من «تجمع الحرمون» دوراً في «تسهيل مرور الدوريات الإسرائيلية نحو مرتفعات جبل الشيخ، بالإضافة إلى تمرير شاحنات الدعم اللوجستي والمساعدات إلى قرى درزية ومسيحية»، وفقاً للمصادر التي أشارت إلى أن «الفصيل لم يعترض على تلك العمليات سوى مرة واحدة، حين طالب بحصّة من المساعدات لإرسالها إلى بيت جن».

ويقول ضابط من الجيش السوري السابق، في حديث إلى «الأخبار»، إن «ضباطاً من جيش الاحتلال تواصلوا مع بقايا فصيل «فرسان الجولان»، الذي كان ينتشر في جباتا الخشب، في محاولة لإعادة تشكيله تحت مسمى «لجان الحماية الشعبية»، والتي ستكون مهمتها مناوأة أي وجود لقوات الحكومة السورية الجديدة في محيط البلدة، تمهيداً لإعادة رسم خطوط تماس ميدانية على الأرض»، لافتة إلى أن «جباتا الخشب كانت قد شهدت إنشاء بوابة حدودية بإشراف مباشر من جيش الاحتلال لتسهيل الجنوب في اتفاقيات التسوية التي عُقدت في صيف ذاك العام بوساطة روسية -، وذلك بهدف إعادة تدوير هذه المجموعات تحت مسمّى «لجان الحماية الشعبية»، بمهام واضحة تتقاطع مع ما تسمّيه إسرائيل «المنطقة العازلة».

وفي هذا الإطار، تقول مصادر عشائرية من منطقة ريف القنيطرة، في حديثها إلى «الأخبار» إن «ضباطاً من جيش الاحتلال تواصلوا مع بيت جن ومزرعة بيت جن، والذي يُعدّ الجهة المسيطرة على مجموعة من التلال الحاكمة والطرق التي تربط الأراضي السورية بالأراضي المحتلة عبر الوديان والجبال التي تشكّل شريط الفصل في أقصى ريف دمشق الجنوبي الغربي. وفي هذا السياق، تقول مصادر من بيت جن، إن «هذا

> لعب عناصر من «تجمع الحرمون» دوراً في تسهيل مرور الدوريات الإسرائيلية في أعقاب سقوط النظام

يحاول الشرع استثمار زيارة ترامب إلى دول الخليج (أ ف ب)

تقرير

«لجان شعبية» بتغطية إسرائيلية: العدو ينعش «عملاءه» جنوباً

حيان درويش

على الرغم من الحديث المتصاعد عن محادثات سرّية بين دمشق وتل أبيب بوساطة إماراتية، يواصل الاحتلال الإسرائيلي خطواته التصعيدية في الجنوب السوري، على أن الرهان الإسرائيلي هناك لم يعد يقتصر على اللعب على أوتار الهواجس الطائفية للأقليات، ولا سيّما في مناطق جبل الشيخ التي تضم قرى مسيحية ودرزية، بل إن العدو يعيد وصل ما انقطع مع المجموعات المسلّحة التي دعمها حتى عام 2018 - قبل أن يدخل الجنوب في اتفاقيات التسوية التي عُقدت في صيف ذاك العام بوساطة روسية -، وذلك بهدف إعادة تدوير هذه المجموعات تحت مسمّى «لجان الحماية الشعبية»، بمهام واضحة تتقاطع مع ما تسمّيه إسرائيل «المنطقة العازلة».

وفي هذا الإطار، تقول مصادر

تقرير

محادثات «النووي» تراوح مكانها
إيران تتوحّد بوجه «استفزازات» ترامب

طهران - **محمد خواجوئي**

عشيّة الجولة المقرّرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب، في المنطقة، وضعت تصريحاته الحادّة حول البرنامج النووي الإيراني، وقراره المحتمل استخدام تسمية «الخليج العربي» بدلاً من «الخليج الفارسي»، وما رافق ذلك من ردود فعل إيرانية منددة، كلا البلدَين أمام واقع يكتنفه الغموض والتعقيد. ويأتي هذا بعد انعقاد ثلاث جولات محادثات، تتوسّط فيها سلطنة عُمان، بين الطرفين، وتأجيل الجولة الرابعة التي كانت مقرّرة، السبت الماضي، من دون أن يُحدَّد لها موعد جديد بعد.

وكان ترامب خيَّر، في تصريحاته الأحدث، مساء الأربعاء، إيران، بين «تدمير سلمي» لمنشآتها النووية، أو «تفجير عنيف» لها، مؤكّداً أنه «لا يوجد حلّ وسط». وقال: «منذ أن عُدت إلى الساحة، أرسلت يومَيا رسائل إلى الجمهورية الإسلامية؛ سلّموا أجهزة الطرد المركزي واليورانيوم، وإلّا ستُقصفون». ثم أضاف: «نفضّل التوصّل إلى اتفاق قويّ قابل للتحقّق، لكن في حال لم يحصل هكذا توافق، يبقى أمامنا خياران فقط: إمّا أن ندمّر هذه المنشآت سلميّاً، أو بعنف». وكان الرئيس الجمهوري ذكر، في حديث إلى قناة «إن بي سي»، قبل أيام، أن هدف ترامب باهمية الخطة في سوريا، مرتبطاً بشروط عديدة تطلبها واشنطن من دمشق، أبرزها إنهاء ملف المقاتلين الأجانب، والذين ما زال الرئيس الانتقالي يصرّ على منحهم الجنسية السورية، ما قد يضعه امام خيارين: إما التمسك بهم كونهم يشكلون القوة الضاربة في جماعته التي وصلت إلى الحكم، وخسارة واشنطن، أو الإطاحة بهم والانفتاح على الولايات المتحدة؛ وكلا الخيارين يحاول الشرع تفاديهما عبر تقديم خيارات أخرى، مع ضمانات بعدم تشكيل هؤلاء المقاتلين أي خطر على الجوار، وبشكل خاص إسرائيل.

(الأخبار)

> يرتبط نجاح خطوات الشرع بشروط عديدة تطلبها واشنطن من دمشق

نفّذته أميركا في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، وسمح لواشنطن بفرض سلطتها على القارة العجوز، مضيفةً أن الرئيس السوري الانتقالي يحاول عقد لقاء مع ترامب من أجل تبادل الرؤى حول الخطة المشار إليها. ويأتي تقرير الصحيفة بعد زيارة أجراها المستثمر الجمهوري الموالي لترامب والرئيس التنفيذي لشركة «إرجنت إل إن جي» للغاز الطبيعي (تتخذ مقرها في لويزيانا)، جوناثان باص، الأسبوع الماضي، إلى دمشق، حيث قدّم خطة لتطوير الموارد الطاقية السورية، بشراكة مع الشركات الغربية وشركة وطنية سورية للنفط يتم إدراجها حديثاً على القوائم الأميركية، وهو ما قالت الصحيفة إن الشرع رحّب به، بحسب باص، ومعز مصطفى، رئيس «المنظمة السورية للطوارئ»، الذي شارك في الاجتماع.

وفي حال نجاح الشرع في إقناع ترامب بأهمية الخطة في سوريا، فإن من شأن ذلك أن يفرض ظروفاً جديدة على الملف السوري، تخفّف من الضغوط الإسرائيلية المتواصلة. غير أن نجاح هذه الخطوات لا يزال مرتبطاً بشروط عديدة تطلبها واشنطن من دمشق، أبرزها إنهاء ملف المقاتلين الأجانب، والذين ما زال الرئيس الانتقالي يصرّ على منحهم الجنسية السورية، ما قد يضعه أمام خيارين: إما التمسك بهم كونهم يشكلون القوة الضاربة في جماعته التي وصلت إلى الحكم، وخسارة واشنطن، أو الإطاحة بهم والانفتاح على الولايات المتحدة؛ وكلا الخيارين يحاول الشرع تفاديهما عبر تقديم خيارات أخرى، مع ضمانات بعدم تشكيل هؤلاء المقاتلين أي خطر على الجوار، وبشكل خاص إسرائيل.

(الأخبار)

(أ ف ب)

آثار التقارير التي تحدثت عن قرار ترامب استخدام تسمية «الخليج العربي» بدلاً من «الخليج الفارسي»، جدلاً واسع النطاق (أ ف ب)

أكبر أحمديان، أن المحادثات في الظروف المتكافئة، وبمنأى عن التهديد والإملاءات، «عقلانية ومشرّفة». وأضاف: «في ما يخصّ محتوى المحادثات ونتائجها، فإن الموضوع غير قابل للتكهّن. طبعاً، خطوطنا الحمر واضحة تماماً، والأمر يتوقّف على سلوك الأميركيين والظروف».

وفي غمرة هذه الأحداث، أثارت التقارير التي تحدّثت عن قرار ترامب استخدام تسمية «الخليج العربي» بدلاً من «الخليج الفارسي»، جدلاً واسع النطاق. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين أميركيّين، قولهما إن «ترامب ينوي، خلال زيارته إلى السعودية الأسبوع المقبل، الإعلان عن أن الولايات المتحدة ستعتمد تسمية «الخليج العربي» بدلاً من الخليج الفارسي»، في ما اعتبره عراقجي «مؤشّراً إلى النية العدائية تجاه إيران وشعبها». وكتب الوزير، عبر حسابه في موقع «إكس»: «إنني على ثقة من أن الرئيس الأميركي يعرف أن اسم الخليج الفارسي يعود إلى قرون عديدة، ومُعترف به من قبل جميع مصمّمي الخرائط والمنظمات الدولية، وكان يُستخدم حتى أواخر عقد الستينيات، من قِبَل جميع قادة المنطقة في مراسلاتهم الرسمية». وبدوره، أعاد وزير الخارجية الأسبق، محمد جواد ظريف، نشر تغريدة عراقجي، وكتب على هامشها: «من أجل إيران، سيرى العالم وسكان البيت الأبيض أن الإيرانيين قلباً وقالباً، لن يطيقوا هذه المتاجرة التي تفتقر إلى التبصّر والرؤية الحكيمة». كذلك، اعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، أن «اسم الخليج الفارسي يضرب بجذوره في أعماق التاريخ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي لإيران، وهو أبعد من كونه

> تطلق إيران على المسطّح المائي الواقع في جنوبها، تسمية «الخليج الفارسي»

عنواناً جغرافياً يشكّل رمزاً للوحدة والتضامن الوطنيَّين للإيرانيين». حتى إن رضا بهلوي، ابن شاه إيران السابق وأحد أهمّ الوجوه المعارضة للنظام، اعتبر أنه «إذا كان هذا النبأ صحيحاً، فسيشكّل إهانةً للشعب الإيراني والحضارة الكبرى» للبلاد. وقال: «الخليج الفارسي ليس فقط اسماً، بل هو حقيقة تاريخية. إن الإيرانيين والعرب والغربيين يعرفون، منذ آلاف السنين، هذا المسطّح المائي الكائن بين إيران وشبه الجزيرة العربية باسمه الحقيقي والوحيد، ألا وهو الخليج الفارسي». أمّا ترامب فقال ردّاً على سؤال في هذا الخصوص، إنه لم يتّخذ بعد قراراً نهائيّاً، وإنه «لا يريد جرح مشاعر أحد».

وفيما تطلق إيران على المسطّح المائي الواقع في جنوبها، تسمية «الخليج الفارسي»، كما وردت في الوثائق التاريخية والخرائط الرسمية الدولية، فإن الدول العربية تطالب، منذ فترة، بتغيير اسم هذا الممرّ المائي إلى «الخليج العربي»، علماً أن غالبية الأوساط السياسية والإعلامية تستخدم مفردة «الخليج» فقط. وكان ترامب استخدم عبارة «الخليج العربي» في كلمة ألقاها، عام 2017، حول الإعلان عن الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة تجاه الجمهورية الإسلامية، لتتبع ذلك ردود فعل سلبية واسعة في أوساط الإيرانيين. ووفقاً لبعض المحلّلين، فإنه في حال قرّر ترامب استعمال عبارة «الخليج العربي» بصورة رسمية بدلاً من «الخليج الفارسي»، فإن هذا سيلقي بظلاله على العلاقات بين إيران والدول العربية، وسيتسبّب بتوتّرات جديدة.

ويتوجّه ترامب، الأسبوع المقبل، إلى كلّ من السعودية وقطر والإمارات، لحثّ هذه الدول على الاستثمار في الولايات المتحدة، إلى جانب كسب دعمها في تسوية التوترات الإقليمية، ولا سيما الحرب في قطاع غزة، وتقييد البرنامج النووي الإيراني.

تقرير

شي يشارك موسكو «يوم النصر»: لا تراجع عن «الصداقة الفولاذية»

خلال لقاء، مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، منذ نحو عامين، أعلن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أنّ روسيا والصين تقودان «تغيّرات لم تشهد مثيلاً لها منذ 100 عام»، في موقف رأى محلّلون، آنذاك، أنّه يعكس «ثقة الصين وروسيا في التراجع الحتمي على المدى الطويل للولايات المتحدة، والفرص المتاحة في المقابل أمام بكين وموسكو. وحالياً، أصبح هدف الحليفين، طبقاً لما تورده صحيفة «واشنطن بوست»، أقرب إلى التحقق، مع تخلّي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، عن القيادة العالمية، وتهديده بالاستيلاء، على بلدان وأقاليم أخرى، جنباً إلى جنب تقويض العلاقات مع «حلف شمال الأطلسي» وتلك العابرة للأطلسي، وفرض رسوم جمركية باهظة على نحو 90 دولة.

وفي خضمّ التكهنات حول مستقبل العلاقات الروسية - الصينية، عقب تأكيد واشنطن، علناً، نيتها «الفصل» بين الحليفتَين، وصل الرئيس الصيني إلى موسكو، الأربعاء، في زيارة دولة تمتد على أربعة أيام، ويحضر في خلالها الاحتفالات بالذكرى الثمانين للانتصار على النازية، اليوم.

وللمرة الأولى منذ عام 2020، أرسل «جيش التحرير الشعبي الصيني» حرس شرف للمشاركة في الاستعراض العسكري، فيما أكّد بوتين أنّ «القوات الصينية المشاركة في العرض في الساحة الحمراء، هي الأكبر بين الفرق الأجنبية». وقبل بدء الاجتماعات الثنائية مع بوتين، شدّد شي، الأربعاء، على ضرورة «العمل بشكل مشترك على إحباط جميع المخططات الرامية إلى تقويض روابط الصداقة والثقة بيننا». كذلك، نقلت وسائل إعلام روسية عن الرئيس الصيني قوله إنّ «العلاقة العميقة التي صيغت بالدماء، والأرواح في الحرب العالمية ضد الفاشية، أصبحت نبعاً لا ينضب للصداقة الأبدية بين الصين وروسيا».

أمّا خلال اللقاء أمس، فقد أكّد شي وقوف بكين إلى جانب موسكو في مواجهة «التسلّط القائم على الهيمنة»، مضيفاً أنّ الدولتين ستعملان معاً لتحمّل المسؤوليات الخاصة بالقوى الدولية الكبرى». ومن جهته، أشار بوتين إلى أنّ بكين وموسكو تطوّران علاقتهما لمصلحة شعبيهما، مطمئناً إلى أن هذه العلاقات «غير موجّهة ضد أي طرف ثالث»، وواصفاً إياها بأنها «عامل الاستقرار الأهم على الساحة الدولية»، في خضمّ الاضطرابات المتزايدة.

وعلى ضوء التطورات الأخيرة، رأت مجلة «واشنطن بوست»، في تقرير، أنّه فيما يبذل مسؤولو ترامب، علناً، جهوداً لتقويض العلاقات الصينية - الروسية، وهو ما عبّر عنه الرئيس الأميركي في تشرين الأول الماضي، عندما أكّد أنّه يتعيّن على إدارته القضاء، على الوحدة بين روسيا والصين، يبقى تحقيق الهدف المشار إليه، طبقاً للعديد من المحللين، «غير مرجّح». ونقلت الصحيفة عن سكوت كينيدي، كبير مستشاري الأعمال والاقتصاد الصيني في «مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية»، قوله إنّ حرب الولايات المتحدة على النظام التجاري الدولي «زادت من احتمالات أن تعزّز بكين علاقاتها مع موسكو، بدلاً من تقويضها».

جدول الأعمال

وبحسب ما نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، عن يوري أوشاكوف، مساعد السياسة الخارجية للكرملين، فإنّ الحرب الروسية - الأوكرانية، والعلاقات الروسية - الأميركية، والتعاون داخل مجموعة «البريكس» و«مجموعة العشرين»، كلها مواضيع كانت على جدول أعمال اجتماعات الرئيسين، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالطاقة والاقتصاد، وعلى رأسها خط أنابيب الغاز «طاقة سيبيريا 2»، وهو المشروع الذي يُفترض أن ينقل حوالي 50 مليار متر مكعب من الغاز الروسي سنوياً إلى الصين، والذي كانت المفاوضات حوله قد شهدت طوال الفترة الماضية جموداً نسبياً.

ومع بدء الزيارة الأخيرة، أفادت وسائل إعلام صينية بأنّ حجم التجارة الثنائية بين بكين وموسكو بلغ، في عام 2024، 245 مليار دولار، أي أكثر بنسبة 66% مما كان عليه قبل بدء الحرب في عام 2021، فيما من المتوقّع أيضاً أن يوقّع شي وبوتين، هذا الأسبوع، العديد من اتفاقيات التعاون الإضافية.

الهدنة

وقبل انطلاق الحدث المقرّر اليوم، كانت موسكو قد أعلنت وقف إطلاق نار من جانب، واحد لمدة ثلاثة أيام، قبل أن يعلن الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، رفضه للخطوة الروسية، واصفاً إياها بـ«المسرحية»، وداعياً إلى وقف إطلاق نار لمدة 30 يوماً على الأقل. وفي تهديد واضح للزعماء الأجانب المسافرين إلى موسكو، أكّد زيلينسكي أنّ «كييف لا تتحمّل مسؤولية ما قد يحدث على أراضي الاتحاد الروسي خلال (يوم النصر)». وفي المقابل، أعلن الجيش الروسي، أمس، «التزامه الصارم» بالهدنة التي أعلنها بوتين، مشيراً إلى أنّه في صدد الردّ على هجمات كييف «التي تنتهك وقف إطلاق النار».

(الأخبار)

◄ إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
محمد وفيق رضا سعيد	697700	RR232947065LB	05/06/2024	27/06/2024
ماغرا انترناسيونال	10477	RR232949211LB	03/06/2024	28/06/2024
شركة غرانيت لاند ش.م.م	110281	RR232949914LB	30/05/2024	27/06/2024
شركة اوريل ش.م.م ORIEL	2529140	RR232953065LB	30/05/2024	28/06/2024
فوكالكوم تونيسي ش.م.م	1972859	RR233014626LB	03/06/2024	01/07/2024
اي تي سي	181610	RR233014674LB	04/06/2024	27/06/2024
ميديا برنتنغ وباكاجينغ ش.م.ل	1240299	RR233014745LB	05/06/2024	01/07/2024
حلويات البابا الشهيرة	188249	RR233014802LB	03/06/2024	27/06/2024
TORAMANIAN JEWELLERY توراماناين جولري	284394	RR234084274LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة ال - جو ش.م.م EL-JO	140531	RR234084950LB	04/06/2024	27/06/2024
واندر بوكس انترتاينمنت ش.م.م	2084144	RR234085045LB	03/06/2024	27/06/2024
ول فارم	580375	RR234086329LB	04/06/2024	28/06/2024
اوشن فوروورد.نغ اند شيبينغ ش.م.م	1671467	RR234086598LB	04/06/2024	27/06/2024
اكسسس سولوشنز اند سرفسز ش.م.ل	315807	RR234086880LB	03/06/2024	27/06/2024
امفيبول ش.م.م	1318628	RR234087015LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة مية هلا ش.م.م MIT HALA SARL	1179973	RR234087050LB	03/06/2024	27/06/2024
كولد تج فود سرفيسز لبنان ش.م.م	1205336	RR234087085LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة برانديز ش.م.ل.	2035293	RR234087810LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة تاير اند كو ش.م.م.	2071669	RR234087823LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة مطعم كافيه 1840 ش.م.م	2090923	RR234087868LB	03/06/2024	27/06/2024
ليف لايف ش.م.م	1835977	RR234088404LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة جاتاميز ش.م.م	11790	RR234088625LB	03/06/2024	27/06/2024
سملبلغاي ش.م.م.	1436302	RR234089183LB	31/05/2024	27/06/2024
شركة شيشا وشركاه الشرق الاوسط ش.م.ل	1303970	RR234089872LB	03/06/2024	28/06/2024
شركة خدمات الادارة والنفايات	493311	RR234089943LB	31/05/2024	27/06/2024
الشركة الخليجية للتجارة والمقاولات المحدودة	678790	RR234090283LB	03/06/2024	28/06/2024
شركة بدارو 2000 ش.م.ل	96601	RR234090399LB	03/06/2024	28/06/2024
دانتيل لايس اند كليينكس ش.م.ل	2252114	RR234090734LB	31/05/2024	27/06/2024
الفورادا ترافل ش.م.م	113264	RR234090972LB	03/06/2024	27/06/2024
ابراهيم دبير وشريكتها فارو	1421736	RR234091859LB	31/05/2024	01/07/2024
برمبير كوربوراشن ش.م.م	393502	RR234091920LB	03/06/2024	28/06/2024
داديكاس ش.م.م	3078	RR234092307LB	03/06/2024	27/06/2024
ميات وبابيت	257412	RR234092885LB	05/06/2024	27/06/2024
سوفرا كاب ش.م.م	123836	RR234092942LB	04/06/2024	28/06/2024
غرافيتي بروبنغ ش.م.ل	2134561	RR234093259LB	04/06/2024	28/06/2024
شركة بيبلوس كومفورت اوتيل ش.م.ل	1739447	RR234093625LB	04/06/2024	27/06/2024
ميتال بلاس ش.م.ل	2426486	RR234093695LB	31/05/2024	28/06/2024
كاستومايزد بزنس سوليوشنز ش.م.ل	2928316	RR234093775LB	03/06/2024	27/06/2024
شركة رائد الحداد وشركائه-توصية-بسيطة	3713770	RR234093965LB	30/05/2024	27/06/2024
سعود للتجارة العامة - مست - ش.م.ل	2836585	RR234093979LB	03/06/2024	27/06/2024
العنبر للتجارة ش.م.ل AMBER FOR TRADE S.A.L.	3027690	RR234094033LB	04/06/2024	27/06/2024
ذي بوكس بروديكشن ش.م.ل	2876856	RR234094104LB	03/06/2024	27/06/2024
بيضون للحريق والامان ش.م.ل	1779181	RR234094118LB	05/06/2024	27/06/2024
شركة غوبات ش.م.ل GOBAT S.A.L	249759	RR234094121LB	31/05/2024	27/06/2024
كومنك سرفسز ش.م.ل	2901813	RR234094166LB	04/06/2024	28/06/2024
شركة محاصص الاندلس ش.م.ل	1426135	RR234094435LB	30/05/2024	27/06/2024
شركه ليبانيز ترافيك سرفيسز ش.م.ل	2885668	RR234094444LB	03/06/2024	27/06/2024
شرفان ترايدنغ كومباني ش.م.ل - شتراكو	260868	RR234094529LB	04/06/2024	28/06/2024
حسين عبد الكريم بيضون	171496	RR234094563LB	30/05/2024	27/06/2024
شركة افران مولان دور ش.م.م	2230301	RR234094648LB	03/06/2024	28/06/2024
شركة جافو المحدودة	1390994	RR234094912LB	04/06/2024	27/06/2024
البن مخايل المعلوف	1406312	RR234095011LB	05/06/2024	28/06/2024
شركة غلد اند مور ش.م.م	2232019	RR234095095LB	03/06/2024	01/07/2024
ويفي لايم موبايل ستور ش.م.م.	2805170	RR234095250LB	05/06/2024	27/06/2024
SPINE CARE CENTRE SARL	2805207	RR234095263LB	04/06/2024	28/06/2024
سيربداد -نادين نديم الخوري	2605170	RR234095325LB	04/06/2024	27/06/2024
نوك نوك ش.م.ل	3469739	RR234095569LB	04/06/2024	27/06/2024
زكريا عالميه	3392868	RR234095728LB	04/06/2024	27/06/2024
Umami	3385424	RR234095776LB	03/06/2024	01/07/2024
حلويات لبنان ش.م.م	3157792	RR234095816LB	04/06/2024	27/06/2024
سبيلك رود ش.م.ل	3360470	RR234095921LB	04/06/2024	27/06/2024
شركة غليز لين ش.م.م	2006084	RR234096167LB	03/06/2024	27/06/2024
ALCOLICO	3442707	RR234096272LB	03/06/2024	27/06/2024
المنتس غلوبال سيرفسز ليبانون ش.م.م (الشريك الوحيد)	3617817	RR234096326LB	04/06/2024	01/07/2024
مي فتح الله	3740448	RR234096428LB	04/06/2024	28/06/2024
شركة جوزيبه لوتشي ش.م.م	1306597	RR232946878LB	07/06/2024	28/06/2024
شركة الحركة التجارية بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحود	97260	RR232949070LB	04/06/2024	27/06/2024
مزراحي ش.م.ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحود	11960	RR232950585LB	04/06/2024	27/06/2024
شركة جورج مراد للفولاذ ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة	9209	RR232953967LB	04/06/2024	27/06/2024
ذي رويال ابر سرفيسز	8601	RR233014793LB	05/06/2024	27/06/2024
ماريا 3 ش.م.ل	1102505	RR234082980LB	06/06/2024	27/06/2024
وايت واتر ليبانون ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي عبده لحود	107251	RR234084481LB	06/06/2024	27/06/2024
هايتك ميديكال ش.م.ل	1454044	RR234084994LB	05/06/2024	27/06/2024
تعاما ش.م.ل	2107392	RR234085080LB	05/06/2024	01/07/2024
شركة ALSHIRAA كارول الزين وشركاؤها	2132018	RR234085116LB	05/06/2024	27/06/2024
المفاهيم المتطورة للاستثمار والتجارة العامة (البنان)ش.م.م	2139995	RR234085249LB	05/06/2024	01/07/2024
النمساوية اللبنانية لخدمات المطاعم ش.م.م	1104243	RR234085601LB	05/06/2024	27/06/2024
شركة تياري ريمون وشركاه ش.م.م	2564	RR234085819LB	05/06/2024	01/07/2024
البناء الحديث	56928	RR234085840LB	05/06/2024	01/07/2024
كيدز اوكايشن اند بوت هولدنغ ش.م.ل	2839768	RR234086010LB	06/06/2024	27/06/2024
غلوبال قوم ش.م.م	1933787	RR234086108LB	05/06/2024	01/07/2024
ايباس ش.م.ل اوف شور	2028972	RR234086213LB	05/06/2024	01/07/2024
كول كوليتاري (ش.م.ل) بواسطة وكيل التفليسة المحامية ريتا البرج	2664575	RR234086814LB	05/06/2024	01/07/2024
انانا غروب هولنغ ش.م.ل	920081	RR234087908LB	05/06/2024	01/07/2024
شركة المعدات الالكترونية والطبية ش.م.م	13008	RR234088245LB	05/06/2024	01/07/2024
ايباس ش.م.ل	6160	RR234088316LB	05/06/2024	01/07/2024
شركة ج. رستم واولاده ش.م.م	1137	RR234088815LB	05/06/2024	27/06/2024
شركة ترافل تيم ش.م.م	129932	RR234088982LB	05/06/2024	27/06/2024
كونتوار الادوات الكهربائية المنزلية	235427	RR234089135LB	06/06/2024	27/06/2024
كارفوريو ش.م.ل	1792194	RR234089475LB	05/06/2024	01/07/2024
بروفسيونال سرفيسز -جدعون وشركاه	652075	RR234089815LB	05/06/2024	01/07/2024
كاترانس كار سيلز ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي وسيم الرجي	1593760	RR234089912LB	05/06/2024	28/06/2024
AUTO TARHINI (ابراهيم احمد ترحيني)	1803357	RR234090368LB	04/06/2024	27/06/2024
شركة سنتر اند.كونولوجي اند متابوليزم ش.م.م	2212	RR234091258LB	07/06/2024	27/06/2024
ليفت هاند ش.م.م	1315772	RR234091686LB	05/06/2024	01/07/2024
شك سولوشنز ش.م.ل	1312208	RR234091690LB	05/06/2024	28/06/2024
شركة فاب ش.م.ل	1461268	RR234091774LB	06/06/2024	27/06/2024
شركة روستي ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامية دنيا سليمان	2007247	RR234091978LB	05/06/2024	01/07/2024
شركة ت. د. بوس ش.م.م	2562	RR234092338LB	05/06/2024	01/07/2024
شركة ستري ش.م.م	3079	RR234092369LB	05/06/2024	01/07/2024
شارل عسيلي	2952326	RR234092620LB	06/06/2024	01/07/2024
ايفولف 1 ش.م.م	2479008	RR234092806LB	06/06/2024	27/06/2024
كينشين إن ذي كلوب ش.م.ل	3454483	RR234092837LB	06/06/2024	27/06/2024
شركة كومبيو كراون ش.م.م بواسطة وكيل التفليسة المحامي ياسكال نوفل	108017	RR234092908LB	06/06/2024	27/06/2024
شركة المقاولون للتنمية والمستقبل ش.م.م	109675	RR234092911LB	06/06/2024	27/06/2024
فيفتي فرايمز ستوديوز ش.م.ل.	3003356	RR234093483LB	05/06/2024	27/06/2024
سيدر هيل للانتاج الزراعي ش.م.م	1716937	RR234093537LB	07/06/2024	27/06/2024
شركة اذبيمول ميدل ايست برواكشينز ش.م.ل	1815040	RR234093660LB	05/06/2024	27/06/2024
شركة ليبانيز شيبنغ غروب ش.م.ل	1863334	RR234093687LB	07/06/2024	27/06/2024
فود بوت ش.م.ل. Food Booth S.A.L.	3206933	RR234093792LB	07/06/2024	27/06/2024
امفيبول ش.م.م	1318628	RR234093885LB	07/06/2024	27/06/2024
سوليد اينيرجي سولوبوشنز ش.م.ل	2809574	RR234093996LB	05/06/2024	01/07/2024
برايم انتجيرنغ كومباني ش.م.ل	2186786	RR234094206LB	05/06/2024	27/06/2024
مستودع ادوية اومنيفارما ش.م.ل	1464496	RR234094223LB	05/06/2024	01/07/2024
دمر للهندسة والمقاولات ش.م.ل	2480207	RR234094237LB	05/06/2024	27/06/2024
اومنيتاب ش.م.ل	1629567	RR234094268LB	05/06/2024	01/07/2024
وايلد ديسكافيري ش.م.ل WILD DISCOVERY s.a.l	82591	RR234094387LB	07/06/2024	27/06/2024
JRW Hospitality SAL	2119765	RR234094400LB	05/06/2024	27/06/2024
شركة حلو حلو ش.م.ل	109133	RR234094458LB	05/06/2024	27/06/2024
عصام كربدلي واولاده ش.م.م	2238937	RR234095100LB	06/06/2024	02/07/2024
بوبلي سيتي ش.م.م	2598313	RR234095351LB	06/06/2024	28/06/2024
ساس للصناعات الكهربائية لبنان ش.م.م	2633025	RR234095382LB	06/06/2024	02/07/2024
اي تو زد انترناشيونال بارا ميديكال ش.م.م	2671366	RR234095405LB	04/06/2024	27/06/2024
اي تيل ليبانون ش.م.ل	2678691	RR234095419LB	06/06/2024	28/06/2024
ت.ع للاستشارات	2768287	RR234095507LB	06/06/2024	28/06/2024
شركة داغر بتروليوم ش.م.م	3445761	RR234095555LB	06/06/2024	27/06/2024
SHALIMAR MARKET	3109022	RR234095983LB	05/06/2024	27/06/2024
Arabica movies s.a.l	2011953	RR234096175LB	06/06/2024	27/06/2024
شي جان - كلوب ش.م.م	2019012	RR234096198LB	06/06/2024	27/06/2024
رام اكس لتاجير السيارات ش.م.م.	1291307	RR234096224LB	07/06/2024	27/06/2024
VACANZA SARL	3619091	RR234096330LB	06/06/2024	27/06/2024
شركة اي- ليفل ش.م.ل	2054940	RR232948410LB	14/06/2024	04/09/2024
الميداي - للتسويق والخدمات ش.م.م	1455847	RR233014895LB	19/06/2024	03/09/2024
ديجيتال لينكس-ليبانون ش.م.ل.	218784	RR233014952LB	19/06/2024	03/09/2024
شركة المشاريع التجارية ش.م.م	7324	RR233015034LB	19/06/2024	03/09/2024
دايركت انترناسيونال فود اند فرنتيلا بيزرز سبلايز	205862	RR233015048LB	19/06/2024	03/09/2024
شركة المدينة سبور ش.م.م	206137	RR233015051LB	19/06/2024	03/09/2024
شركة ازد توورز ش.م.م	7313	RR233015082LB	20/06/2024	03/09/2024
رينه الخازن	186426	RR233015184LB	20/06/2024	03/09/2024
ام.سي.جي للتصدير ليمتد	198277	RR233015343LB	19/06/2024	03/09/2024
venture SMG ش.م.ل	3840104	RR233017242LB	14/06/2024	03/09/2024
جيرا غروب ش.م.م.	3387320	RR233017335LB	14/06/2024	05/09/2024
تارت او بوار ش.م.ل	3753790	RR233018438LB	14/06/2024	03/09/2024
شركة ماكن ش.م.م	874	RR233018509LB	13/06/2024	04/09/2024
سات فيزيون ش.م.م SAT VISION sarl	213111	RR233018530LB	14/06/2024	03/09/2024
شركة النصر العالمية للاعلان ش.م.م	1843252	RR233018676LB	14/06/2024	03/09/2024
شركة الصناعات السعودية للنوافذ المحدودة بي في سي	126438	RR233019005LB	20/06/2024	03/09/2024
درين دكتور	2732495	RR233019098LB	14/06/2024	03/09/2024
كيميكالز عبد الناصر دقدوق وشركاه (توصية بسيطة)	2726508	RR233019107LB	14/06/2024	05/09/2024
اللجنة الوطنية لمهرجانات صيدا الدولية	3242959	RR233019138LB	13/06/2024	03/09/2024
بي جي ام ش.م.ل هولدنغ BGM S.A.L HOLDING	3238762	RR233019141LB	20/06/2024	03/09/2024
علي خالد الوفا	3863405	RR233019155LB	19/06/2024	04/09/2024
شركة كورستيري ولنجري ش.م.م	257344	RR233019230LB	14/06/2024	03/09/2024
غسان ابراهيم قاطرجي	243065	RR233019265LB	13/06/2024	04/09/2024
فينيل ش.م.ل	250606	RR233019288LB	20/06/2024	04/09/2024
مكتب جورج انيس صفير ش.م.م	231328	RR233019362LB	19/06/2024	03/09/2024
شركة باسل محمد اسماعيل و شركائه	3606895	RR233019464LB	19/06/2024	03/09/2024
مون ترافل ش.م.م	418304	RR233019478LB	20/06/2024	03/09/2024
صوان للديكور ش.م.م	339445	RR234062251LB	20/06/2024	03/09/2024
قناديل KANADIL	236858	RR234062336LB	20/06/2024	03/09/2024
محمود سلمان سابق	230004	RR234074475LB	20/06/2024	03/09/2024
محطة غاريوس عقل الصايغ واخوانه للمحروقات	222020	RR234074515LB	20/06/2024	03/09/2024
مستشفى باستور ش.م.ل	224938	RR234074538LB	20/06/2024	03/09/2024
باسابارولا	218531	RR234074572LB	20/06/2024	03/09/2024
AUTHENTIQUE S.A.R.L	218775	RR234074586LB	19/06/2024	03/09/2024
كاليفورنيا لوك ش.م.م CALIFORNIA LOOK LTD	10559	RR234090853LB	13/06/2024	03/09/2024
مرشاق للتجارة والصناعة ش.م.م الشريك الواحد	3864253	RR234093090LB	14/06/2024	03/09/2024
محلات خالد بو كروم التجارية	212812	RR234093188LB	14/06/2024	03/09/2024
SUB ZERO O S.A.R.L	2765091	RR234095294LB	19/06/2024	03/09/2024
الشركة اللبنانية للخدمات السياحة ش.م.م	766663	RR234095705LB	20/06/2024	03/09/2024

كلمات متقاطعة 4805

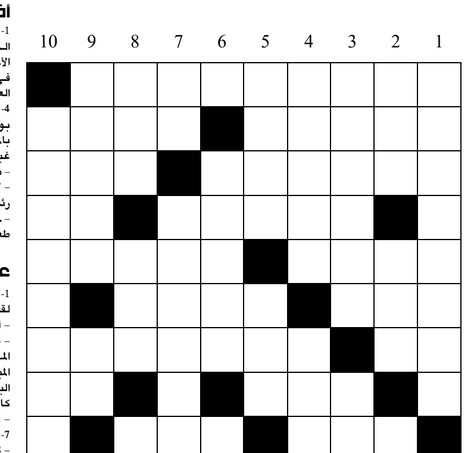

أفقيا

1- عسكري اميركي من قيادات الحرب العالمية الثانية - 2- من الأحجار الكريمة - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - 3- من أنهار العالم الكبرى - بقرة بالأجنبية - 4- جهاز تحسسي تحت الماء يعمل بواسطة موجات صوتية - غلب بالمعرفة - 5- أطراف الأصابع - ينتج غير عمومي - 6- ضمير منفصل - مدينة بمحافظة ريف دمشق - 7- قام بهجوم واسع - عائلة رئيس مصري راحل - 8- قسم بالله - خاصتي - 9- مدينة فرنسية - طعام - 10- جبل في كوستاريكا

عمودياً

1- قائد في الجيش العثماني لقبّ بالسفاح - 2- إنتفاخ جلدي - أحرف متشابهة - حرف نصب - 3- اعمال الشيطان القذرة - دبّر المؤامرة - 4- بطل اسطوري في الميثولوجيا اليونانية - العاصفة البحرية - 5- أولاد وأبناء - مشى كالمقيّد وقارب الخطو في مشيه - 6- برغش - ضجر وسئم - 7- متشابهان - دولة أوروبية - 8- من أعضاء الجسم - حرف أبجدي - قرع الجرس - 9- نواصل العمل - للتعريف - 10- مارشال يوغوسلافي راحل قاوم الألمان

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- ميشال عون – 2- رومي شنايدر – 3- يم – طل – نهرو – 4- فاشل – أبي – 5- أصيل – دسم – 6- ي ي ي ي – أمّ – 7- بيتان – عم – 8- سفن – فاليتا – 9- اتان – دالات – 10- محمود سعيد

عمودياً

1- مريم البسام – 2- يوم – يفتح – 3- شم – فيتنام – 4- ايطاليا – نو – 5- لشلش – ينف – 6- عن – لدي – أدس – 7- وان – قلاع – 8- نيهاما – يلي – 9- درب – معتاد – 10- فرويد – مات

sudoku 4805

			1					2
2		9		4		8		
1	6	7				9		4
		1		9			7	
3			5		7	4	2	
			6		3	5		9
		3				7		
8	4				1			
6					5	1		8

حلول الشبكة السابقة

2	6	1	4	3	7	5	9	8
7	3	9	8	6	5	2	4	1
4	5	8	1	2	9	6	7	3
1	8	6	7	4	3	9	2	5
9	7	5	6	1	2	3	8	4
3	2	4	9	5	8	1	6	7
5	9	3	2	7	4	8	1	6
6	4	2	3	8	1	7	5	9
8	1	7	5	9	6	4	3	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 102

كلمة السر من 6 حروف: اله فينيقي ملك مدينة صور

ابادير – اشمون – اغنار – ادون – اوتو – بعل – بس – تموز – جلجامش – حابي – داجون – رشف – رب – رع – صدق – عشتروت – عزيز – قادش – مولوخ – مردوك – نابو – نيرو – هدد – يم

خ	ن	ي	ر	و	ن	و	ج	ا	د
ا	و	ش	م	ا	ج	ل	ج	ا	ش
ل	ب	ل	ح	ا	ب	ي	د	د	م
ك	د	د	و	ع	ر	و	ا	ي	م
و	د	س	ي	م	ن	ق	ف	ش	ر
د	ه	ب	ز	ر	ا	ز	ص	ك	ر
ر	ر	ي	و	ب	ع	ل	و	د	ب
م	ز	ت	ن	و	م	ش	ا	م	ق
ع	و	ع	ش	ت	ر	و	ت	ت	ت
ا	ن	ا	ب	و	ر	ا	ن	غ	ا

حلول الشبكة السابقة: ماكاو

عملية حسابية 102

شروط اللعبة: ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	−		٪		=	10
+		X		X		
	X		٪	8	=	6
٪		٪		−		
3	X		X		=	18
=		=		=		
23		34		29		

حلول الشبكة السابقة

6	X	1	X	9	=	54
٪		+		−		
2	+	8	X	5	=	50
X		X		X		
27	−	10	+	22	=	39
=		=		=		
81		90		88		

شبكة العنكبوت 102

إعداد نعوم مسعود

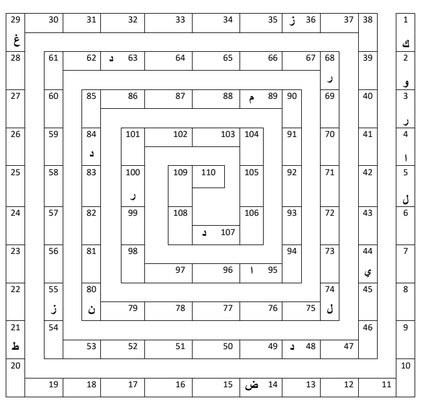

1 – 5 جوقة من المنشدين
4 – 21 من بحار العالم
21 – 31 عاصمة عربية
30 – 33 رياضي يحمل الأثقال
32 – 36 مدينة في سوريا
35 – 38 صوت الرصاص والرعد
38 – 50 لاعب كرة قدم فرنسي محترف سابق
49 – 56 عدوى تصيب الجهاز التنفسي
55 – 58 حمام ينقل الرسائل
57 – 71 شاعر فارسي من كبار الصوفيين له « المثنوي »
70 – 80 رئيس لبناني سابق
79 – 89 أغنية لأم كلثوم
88 – 95 كاتب وروائي فرنسي راحل من مؤلفاته « نانا »
94 – 99 دولة أوروبية عاصمتها ريغا
98 – 101 من مؤلفات الشاعر سعيد عقل باللغة اللبنانية
100 – 103 أجر شهري
103 – 107 مادة تدخل في صناعة المتفجرات
107 – 110 من طيور لبنان

حل شبكة العنكبوت السابقة

نيروبي – بياع الخواتم – تمام سلام – امير الظلام – ماغي بو غصن – صنين – نورودوم سيفانوك – كولن باول – وليام شكسبير – بئر العبد – بديع ابو شقرا – راخمانينوف – نوفمبر – بركان – انتصار – اربيل – لورد – دالية

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 4805

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إقتصادي أميركي حائز على جائزة نوبل عام 2011. أحد زعماء تطوّر التوقعات المنطقية

9+4+8+9+7+5 = نواقيس ■ 1+2+3 = فقدان الحياة ■ 6+10+11 = جزء من الدولار

حل الشبكة الماضية: **جليلة بنت مرة**

ما وراء الصورة

الإعلام اللبناني مُنتشياً بالحضن العربي: «يا دنيي شتّي مصاري»

زينة حداد

أول من أمس، ازدانت قاعة الوصول في «مطار بيروت الدولي» بالورود وصواني البقلاوة، وبمستقبلين ارتدوا الزيّ الإماراتي التقليدي، ترحيباً بوصول أول طائرة إماراتية بعد رفع الحظر المفروض على سفر الإماراتيين منذ عام 2021 على خلفية التوترات والأزمات السياسية. وحضر وزير الإعلام اللبناني بول مرقص ممثلاً رئيس الجمهورية جوزيف عون، في مشهد حظي بتغطية إعلامية

> انزلقت التغطية الإعلامية إلى حالة من التضخيم والمبالغة

واسعة، ما أضفى طابعاً رسمياً على خطوة أرادت منها السلطات أن تحظى برمزية وأهمية كبيرتين. وسرعان ما تحوّل الحدث إلى ما يشبه الكرنفال التلفزيوني المباشر، مع تسابق الإعلام المهيمن والقنوات اللبنانية على نقل مشاهد الاستقبال وإجراء مقابلات مع الوافدين، كأنّنا أمام وفد رسمي في زيارة دبلوماسية رفيعة، لا طائرة ركّاب عادية. والمفارقة أنّ غالبية ركّاب الطائرات الإماراتية كانوا من السوريين واللبنانيين، فيما لم يتجاوز عدد الإماراتيين أصابع اليد الواحدة.

LBCI و«الجديد» في صدارة المشهد

هذه الخطوة الدبلوماسية الإيجابية انعكست تضخيماً ومبالغةً في التغطية الإعلامية التي انزلقت أيضاً إلى «الانبطاح والتذلّل» المكشوفين. في المقابل، تجاهلت هذه الوسائل واقع أنّ طائرات «الميدل إيست» واصلت رحلاتها إلى الإمارات طوال سنوات الحظر من دون ضجة إعلامية، كما تغاضت عن المضايقات التي تعرّض لها لبنانيون في الإمارات بسبب مواقفهم السياسية. هكذا، تحوّل مطار بيروت إلى «ساحة إعلامية مفتوحة»، استثمرتها الشاشات لتلميع صورة الإمارات تحت شعار «عودة لبنان إلى الحضن العربي». وخصّصت قناة LBCI بثاً مباشراً من المطار، أطلّ خلاله مراسلها طوني مراد برسائل من قلب الحدث، فيما عنونت القناة على صفحاتها بأنّ «المشهد من مطار بيروت بعد وصول الطائرة الإماراتية الأولى». وواصلت تغطيتها طوال بعد الظهر، مع نشر خبر مفاده أنّ «سفير لبنان في الإمارات نشر صوراً من استقبال الوافدين الإماراتيين».

كذلك الأمر بالنسبة إلى قناة «الجديد» التي عملت على تضخيم قضية وصول أول طائرة إماراتية إلى لبنان، وأطلّت مراسلتها نور جلود في مداخلات مباشرة، مشيدة بـ «جهود» رئيس الجمهورية في رفع الحظر، وافتتحت نشرتها المسائية بعبارة: «افتتحت الإمارات جسرها الجوي مع لبنان، وأول الرحلات ثلاث طائرات حطّت اليوم في مطار بيروت وعلى متنها سيّاح وزوار، إلى استقبال رسمي». كما نقلت القناة عن مصادرها أنّ السعودية ستعلن بدورها قريباً عن رفع الحظر عن سفر مواطنيها إلى لبنان، ولكن ليس قبل عيد الأضحى.

صحف وإعلام مموّل: من «النهار» إلى السوشال ميديا

لم تكن التغطية محصورة بالشاشات فحسب، بل بالإعلام المكتوب وصفحات السوشال ميديا أيضاً. فقد كرّست صحيفة «النهار» اللبنانية ـ المعروفة بتلقّيها دعماً من الإمارات ـ صفحاتها للحديث عن «حدث تاريخي» وفتحت كاميراتها من المطار مستطلعة آراء الوافدين، في خطوة وُصفت بـ«الدعائية». أما على السوشال ميديا، فقد اندلعت موجة من الانتقادات، مستنكرةً المبالغة في تغطية سفر الإماراتيين إلى لبنان، خصوصاً مع استقبال الوافدين بالورود والبقلاوة كأنهم مبعوثون ديبلوماسيون.

أين كان هذا الاستنفار عندما هُنّم الطيران الإيراني؟

هذا المشهد الإعلامي الاستعراضي أثار ردود فعل واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تساءل كثيرون عن أسباب هذا الاستقبال المفرط، وعن «الورود والبقلاوة» وكثافة الكاميرات. واستُحضرت في المقابل حادثة منع الطائرات الإيرانية من الهبوط في بيروت بقرار سياسي أميركي، ما أدّى يومها إلى احتجاز لبنانيين في مطارات إيران، من دون أن يُكلّف أي مسؤول لبناني نفسه عناء إرسال وفد لاستقبالهم.

أما اليوم، فقد بدا أن رفع الحظر عن سفر الإماراتيين تحوّل إلى «معجزة» تتكرر كل مئة عام، في مشهد يُسلّط الضوء مجدداً على هشاشة السيادة اللبنانية أمام النفوذ الخليجي.

وقفة

احفظ رأسك... نعيش في بحر من الأكاذيب

أحمد دقة

في السنوات الأخيرة، سيطر الإعلام ومموّلوه والمؤثرون فيه على حياتنا بشكل مطلق. صحيح أنّ الدعاية الإعلامية لعبت أدواراً لقرون، في السياسة والاقتصاد والدين وغيرها، لكن لا يقاس قياس تأثيرها بإعلام اليوم، خصوصاً أنّنا ملازمون لهواتفنا طوال الوقت، بل صارت - إن صحّ التعبير - عضواً من أعضائنا.

سيل من التضليل

طوال الوقت، بتنا عرضةً لما يقدّمه الإعلام لنا: كميات هائلة من الأكاذيب التي قد يتخلّلها، بين بصفته حدثاً. وما نحن موعودون به في المستقبل أن يكون بمتناول اليد، يفوق ما وصلناه اليوم.

أساليب لتطويع الشعوب

نحن هنا لا لنسلّط الضوء على البسيطين منا، الذين يستخدمون الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ليلفّقوا الأخبار، أو ذاك الذي يركّب مقطعاً يحصد له بعض الإجابات على فايسبوك أو منصة إكس. صحيح أنّ تأثيرهم موجود، لكنه يبقى محدوداً بأطر معينة. نحن هنا نشير بإصبعنا إلى الشركات والمراكز ووسائل الإعلام التي تتفنّن في صناعة الكذب. تحيك منه لوحات كاملة وتاريخاً من أجل تمرير رسائل أو تحقيق تطلّعات أو نشر رواية الشركات المسيطرة على العالم أو الحكومات التي تطوّع شعوباً بأكملها.

في العام ونصف العام من الحرب الضروس على الشرق الأوسط، كان الإعلام ركيزةً أساسيةً استخدمها الاحتلال ومعه قوى الاستعمار وعبيدهم من الدول الصغيرة من أجل أن يزرعوا في أذهاننا فكرة الخضوع والاستسلام والضعف بصفتها قدر شعوبنا.

إنها حرب تخاض على رأسك، على وعيك، على نومك واستيقاظك، على مشاعرك وجراحها، تلعب معك بالنرد على حافة الهاوية، تقودك إلى الجنون. بتّ لا تعرف ما هو حقيقي وما هو من صنع خيال صاحبه. خبر صحيح وعشرات مقابله لم تقترب من الحقيقة أصلاً. احفظ رأسك... نعيش في بحر من الأكاذيب. احفظ رأسك وأنت ترى الزيف الموجود في عالمك لمصالح ومارب قوى تريد إخضاعك وتعليبك وجعلك عبداً من عبيد الاستهلاك بلا هوية ورأي وفرصة لتطلّ برأسك كإنسان لا كدولاب في آلة. سيكون رأسك سوقاً يُباع لها أحطّ أنواع السلع كي تبقى في دائرة الاستعباد.

اعرف «عدوّك»

بصراحة وبلا مواربة، تمارس وسائل الإعلام حرباً عليك، ومن الصعب في غالب الأحيان أن تستطيع الهرب من هذه الهيمنة وهذا التأثير. بهاتف في يدك طوال الوقت وتلفزيون في وجهك، كمّ هائل من التزييف من أجل صناعة نسخ مستلبة ومطواعة يمكن سوقها أين ما يحلو له نظام العالم والدولة.

في الحقيقة إن عمل الإعلام يكون كعمل الحرفيين الذين يشتغلون بالفخّار. أولئك الذين يشكّلون عبر كتلة من الطين الشكل الذي يحلو لهم من الفخارة. هكذا يتصرّف الإعلامي مع المتلقّي، يعمل معه ويراه كما يرى الحرفي كتلة الطين، يريد ـ عبر سلطته عليه ـ كشخص ينقل له الأخبار من العالم ليضعها في حجره، تشكيله على هواه وهوى مموليه، يعبث برأسه، يضع دماغه بين يديه من أجل تعليمه كيف يُصدّق هذه الكذبة التي يروّج لها.

صدّق نصف ما ترى

كدفاع أوّلي عن الرأس، على الإنسان أن يعلم حقيقتين لا لبس فيهما: كل ما يُقال هو مدفوع لأن يُقال وكُلّ ما تشاهده هو ما سمحوا لك برؤيته. أو كما يقول الكاتب الأميركي إدغار الان بو: «صدّق نصف ما ترى ولا شيء ممّا تسمع».

كُلّ شيء يوضع أمامك في هذه الأيام هو كذبة حتى تثبت بنفسها أنها عكس ذلك. هذا الذي استيقظ في الصباح، لبس بزته الرسمية، ترك بيته من دون أن يغسل وجهه، وتوجّه إلى المحطة الإعلامية الفلانية لإجراء مقابلة مع المذيعة الفلانية. أتعتقد أنهُ، في غالب الحالات، يفعل ذلك من أجل أن يقول لك الحقيقة؟ «كبّر عقلك».

هذا في غالب الأحيان يحمل في جعبته بعضاً ممّا أعطاه إياه الممولون الحقيقيون ليخرج إليك في برنامج الصباح ويقول ذلك، وغالب ما تسمعه وتقرأه من تحليلات لا تعدو كونها تخمينات وأمانٍي صاحبها وأهواءه، الحقيقة؟ الحقيقة في مكان آخر. احفظ رأسك.

الفضاء الافتراضي

كلّنا «راوي حدّاد»

يارا جمعة

لأننا، مثله، نعيش ونموت أحياناً من دون أن نكون موجودين حقاً.

لم يمت «راوي حدّاد» كما يُفترض أن يموت الناس. لم يُعلن خبر وفاته في صحيفة، ولم تُكتب عنه نعوة في زاوية العائلة. لم يحزن عليه أحد من الجيران، ولم تُرفع له صورة على باب منزل. لأن «راوي»، ببساطة، لم يكن موجوداً. الاسم الذي شغل «أكس» لأشهر، وأثار حوله الجدل، والتعاطف، والسخرية، والفضول، لم يكن إلا صورة. صورة لا تحمل وجهاً. رأياً لا ينتمي لصاحبه. شخصية وُلدت في الخيال، وعاشت في الخوارزميات، وماتت كما وُجدت: في سطر، وفي منشور.

شخصية افتراضية، ظهرت على «أكس»، تفاعلت، كتبت، عبّرت، طلبت الدعم المالي لمواجهة مرض مزعوم، وتلقّت تحويلات مالية من أناس تعاطفوا معها. ثم فجأة، ومن دون إنذار، أُعلنت «وفاته»، ليتّضح لاحقاً أن الشخص لم يكن حقيقياً أصلاً.

«راوي حدّاد» لم يكن شخصاً. لكنه كان حضوراً. كان فكرة. كان محتوى صُمّم ليبدو إنساناً. في عالم تتداخل فيه الحقيقة بالتمثيل، لم نعد نفرّق بين الشخص ومن يدّعيه. وهذا، بحد ذاته، ليس خطأ فرد، بل نتيجة سياق. سياق صوّرت فيه المنصات الافتراضية على أنها الواقع البديل، حيث يمكن للهوية أن تُخترَع، وللتاريخ أن يُلفَّق، وللموت أن يُعلن لشخص لم يُولَد أصلاً.

> في عالم الميتافيرس، كما في الخيال، يتحوّل الوهم إلى مكان نسكنه

القصة ليست مجرد عملية احتيال عاطفي أو مالي. ليست مجرّد «كذبة». هي مرآة لما نعيشه كلّ يوم، من دون أن ننتبه: لقد دخلنا الميتافيرس بالفعل. لا كأفاتار في لعبة، ولا كصورة ثلاثية الأبعاد في عالم «ميتا»، بل كبشر حقيقيين قرّروا، بشكل جماعي وغير معلن، أن يعيشوا حياةً بديلة... خلف الشاشات.

الخيال العلمي تسلّل إلى واقعنا منذ زمن، حتى بات جزءاً منه من دون أن نشعر. أدوات الواقع الافتراضي تتعدد، لكن الغاية واحدة: أن لا نكتفي بمشاهدة المحتوى، بل نعيش داخله، في عالم الميتافيرس، كما في الخيال، يتحوّل الوهم إلى مكان نسكنه، لا مجرّد فكرة نمرّ بها عابراً.

نحن لسنا بحاجة إلى نظّارات واقع افتراضي. لسنا بحاجة حتى إلى تكنولوجيا معقّدة. كل ما نحتاجه هو حساب. اسم مستخدم. صورة. بعض المنشورات المتقنة. وفجأة نصبح «أحداً». نصبح «شخصاً». وربما نصبح «ضحية»، أو «بطلاً»، أو «مؤثراً». والآخرون؟ هم جمهور، جاهزون للتفاعل، للتصديق، للغضب، للبكاء، وربما للتبرّع.

في هذا الواقع، الهوية ليست ضرورة. بل ربما عبء. كلّما كنت غامضاً، كنت أكثر إثارةً للاهتمام. كلّما تخفّيت، ازدادت فرصك في أن تُصدَّق. نحن نمنح الثقة بكرم غير مفهوم. نشارك أخباراً غير مؤكدة. نعبّر عن حزننا تجاه أشخاص لم نلتقِ بهم يوماً. ونخوض معارك دفاعاً عن قضايا لا نعرف من بدأها.

الأغرب؟ أننا لا نشك. بل ربما لم نعد نريد أن نشك. فالعالم الواقعي، بثقله وبطئه وتفاصيله، بات مُرهقاً. أما الشاشة، فهي أسهل. أسرع. أكثر إثارةً. وعبرها، نبني «واقعنا» الخاص، حيث يمكننا أن نكون من نريد، ونصدّق من نحب، ونلغي من نرفض، ونعيش في روايات صغيرة لا أحد يُلزمنا بتوثيقها.

قصة «راوي حدّاد» ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة. لكنّها نموذج ساطع على هشاشة الحدود بين الحقيقي والمُتخيّل. إنّها تذكير بأننا لم نعد نعيش في عالم واحد، بل في طبقات متداخلة من الواقع، لا أحد يعرف أين تبدأ الحقيقة وأين تنتهي الخدعة. وربما، في لحظة من الصدق، علينا أن نسأل أنفسنا: كم من الأشخاص الذين «نعرفهم» لا وجود لهم فعلاً؟ وكم من القصص التي نرويها، عن أنفسنا أو عن غيرنا، هي مجرّد فصول نحب أن نعيشها، لا أن نتحقق منها؟

في النهاية، لا نملك إلا أن نودّع «راوي»، لا بوصفه شخصاً، بل كرمز. وداعاً «راوي»، وداعاً لهذا الشكل من «الوجود». وداعاً لهذا الجزء من وعينا المريب. فليكن في هذا الوداع لحظة تأمل، لا في من مات، بل في ما نعيشه نحن: واقعٌ افتراضيّ بتنا نسمّيه الحياة.

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الجمعة 9 أيار 2025 العدد 5489

الحدث

البابا الأميركي الأوّل: الأولوية للمهمّشين

للمرة الأولى، يختار كرادلة الكنيسة الكاثوليكية في روما، بابا أميركياً هو روبرت فرانسيس بريفوست (69 عاماً)، وهو الرقم 267، بعدما تجنّبوا ذلك طوال التاريخ بسبب التأثير السياسي الكبير للولايات المتحدة في العالم، وكون الأخيرة التي قام تاريخها جزئياً، على الأقل، على هاربين من الاضطهاد الديني في أوروبا، بعيدة عن أن تكون مركز الثقل الكاثوليكي في العالم.

ويخفّف كون البابا الجديد الذي اختار اسم ليو الرابع عشر، خدم معظم حياته ككاهن ومبشّر في أميركا الجنوبية (تحديداً في البيرو)، التي تمثّل الجزء الأكثر ارتباطاً بالكاثوليكية تديّناً وهوية في القارة الأميركية، من الانتماء الأميركي الشمالي للبابا المولود في شيكاغو، والذي دعا في كلمة له في الفاتيكان بعد انتخابه، إلى "بناء الجسور عبر الحوار والمضي قدماً من دون خوف، متّحدين، يداً بيد مع الله وبعضنا مع بعض".

وتحدّث البابا الجديد بعاطفة عن سلفه البابا فرنسيس، قائلاً: "إننا ما زلنا نسمع في آذاننا صوته الضعيف ولكن الشجاع دائماً". ويُتوقع على نطاق واسع أن يكمل المسيرة الإصلاحية للأخير، من حيث الاهتمام بالمهمّشين؛ علماً أنه كان مساعداً مقرّباً له، ويُعرف في أوساط حكومة الفاتيكان بأنه شخصية معتدلة قادرة على التوفيق بين وجهات النظر المتباينة. وتنتظر البابا الجديد تحديات كثيرة، من تراجع شعبية الكنيسة في أوروبا إلى مالية الفاتيكان مروراً بالتصدّي لظاهرة التحرّش بالأطفال وتراجع الدعوات الكنسية، وصولاً إلى إعادة اللحمة إلى التيّارات المختلفة في المؤسسة الكنسية. وفيما انهالت المواقف من قادة العالم مشيدة بانتخاب البابا، قال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في رسالة على منصته الاجتماعية "تروث سوشال" إنه "لشرف كبير أن نُدرك أنه أول بابا أميركي. يا للحماسة ويا له من شرف عظيم لبلدنا"، مضيفاً أنه يتطلع "إلى لقاء البابا. وستكون تلك لحظةً بالغة الأهمية!". وإذا كان البابا الجديد، سيسير على نهج سلفه، فإنه سيدين مثله المجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، حيث تسبّبت مواقف البابا الراحل من تلك الجرائم بمقاطعة إسرائيل للتعازي به. وفي تعليقه على انتخاب ليو، قال الرئيس الإسرائيلي، إسحق هيرتزوغ، إن "إسرائيل تتطلع إلى تعزيز العلاقات بينها وبين الكرسي الرسولي، وكذلك الصداقة بين اليهود والمسيحيين في الأرض المقدّسة والعالم أجمع".

(الأخبار)

البابا ليو الرابع عشر يحيي المؤمنين من شرفة كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان بعد انتخابه (أ ف ب)

مرآة الغرب

بين اتهامات بالكسل وتمرّد على الواقع الرأسمالي

«حياة الموظّف» لم تعد تُغري جيل Z!

في المكاتب الزجاجية التي تلمع تحت ضوء النيون، يُقال إن جيل Z كسول، هش، وغير مهني. لكن خلف هذه الأحكام السريعة، تختبئ قصة جيل وُلد وسط الخراب، ويُطالَب بالنهوض من دون أرض يقف عليها.

علي عواد

في السنوات الأخيرة، شهد سوق العمل ارتفاعاً ملحوظاً في حالات طرد الشباب من وظائفهم، سواء في الدول الغربية أو في لبنان ودول المنطقة. أظهرت تقارير واستطلاعات حديثة أن خريجي الجامعات الجدد يواجهون تحديات حقيقية في الحفاظ على وظائفهم، إذ تُسرّح نسبة كبيرة منهم في أشهر قليلة من التوظيف. الفئة المستهدفة هنا هم من يُعرفون بجيل Z (مواليد 1997–2012)، ويُفترض أنهم أكثر الأجيال اندماجاً بالتكنولوجيا وأقربها إلى فهم أدوات العصر الرقمي. مع ذلك، يواجهون صعوبات حقيقية في التكيف مع متطلبات سوق العمل، ما يطرح سؤالاً ضرورياً: هل تكمن المشكلة فيهم أم في البيئة التي يدخلونها؟

جيل يُحاكم قبل ان يبدا

وفقاً لتقرير صادر عن منصة Intelligent.com، فإن ستّاً من أصل عشر شركات سرّحت موظفين من جيل Z خلال سنة توظيفهم نفسها، فيما أعرب ربع الشركات عن عدم رضاه عن أداء خريجي الجامعات الجدد بشكل عام. وتشير الأسباب إلى «قلة الحافز»، و«سوء التواصل»، و«الافتقار إلى المهارات العملية»، و«عدم الجاهزية المهنية». وأفاد التقرير أنّ ستّاً من كل عشرة أصحاب عمل سرّحوا موظفين من جيل Z بعد توظيفهم مباشرة، فيما قال واحد من كل سبعة إنه يتجنّب توظيفهم من الأساس. هذه الملاحظات تكررت في تقارير أخرى، ما يوحي بأنها ليست حالات فردية. لكن هل هذه فعلاً مشكلة جيل Z؟ أم أنها مرآة لمشكلة أعمق تتعلق بطريقة إعداد هؤلاء الشبان للعمل وبثقافة الشركات التي توظفهم؟

تكرار اتهامات قديمة

الانتقادات الموجهة إلى جيل الشباب تبدو أحياناً كأنها إعادة تدوير لمقولات قديمة دائماً ما وُجهت إلى كل جيل جديد يدخل سوق العمل. في العقود السابقة، سُمع الكلام نفسه عن «كسل جيل الألفية» (مواليد 1981–1996)، وقبله «تهوّر جيل إكس» (مواليد 1965–1980)، كأن كل جيل محكوم بتهمة العجز في بداياته. لذلك، من الضروري التوقف عند بعض النقاط الجوهرية التي تكشف أن هذه الأزمة ثنائية الاتجاه.

أولاً، يشير مستشارون وخبراء في شؤون العمل، تناولوا الموضوع في عدد من الصحف الغربية، إلى أن البيئة الأكاديمية الحالية تميل إلى التركيز على المعرفة النظرية على حساب المهارات العملية. الجامعات لا تُعدّ الطلاب للتعامل مع المجهول، أو مع العمل ضمن فرق، أو مع ديناميكيات سوق يتطلب مرونة ومهارات تواصل متقدمة. كما إن التعليم لا يعلّمهم كيف يديرون وقتهم، أو كيف يتصرفون تحت الضغط، أو كيف يتلقّون النقد البنّاء. وهذه كلها عوامل حاسمة في أي مكان عمل.

ثانياً، تسير بعض الشركات في الاتجاه المعاكس لما يجب أن تفعله. بدلاً من احتضان المواهب الشابة، تتسرّع في إطلاق الأحكام وتكتفي بتكرار الشكاوى القديمة نفسها. في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الشركات إلى كوادر شابة تواكب التحولات الرقمية، نجدها تُحجم عن الاستثمار في تدريب هؤلاء الخريجين وتأهيلهم. كأنّ التوقّع هو أن يدخل الشباب إلى الشركة، يعرفون كل شيء، ويتصرفون كما لو كانوا يملكون خبرة عشر سنوات. من ناحية أخرى، لا يمكن إعفاء الشباب أنفسهم من المسؤولية. هناك تفاوت واضح في مستوى النضج المهني، وبعض السلوكيات تدلّ على غياب الحس بالمسؤولية لدى البعض. كذلك، يدفع السعي وراء «النجاحات السريعة» بعضهم إلى تجاهل التفاصيل اليومية الصغيرة التي تبني الثقة مع الزملاء والمديرين.

جيل يعيش في اقتصاد لا يريده ان يعيش

ثمة بُعد آخر لا يمكن تجاهله عند تحليل تصرّفات جيل Z، وهو البُعد الطبقي والاقتصادي الذي غالباً ما يُستبعد من النقاش العام لمصلحة خطاب «الكسل الفردي» و«سوء الأخلاق المهنية». الحقيقة أن هذا الجيل نشأ في ظلّ أزمات متراكمة: أزمات اقتصادية خانقة، وتدهور في الأمن الوظيفي، وارتفاع هائل في كلفة المعيشة والتعليم، وانهيار في ثقة الأفراد بالمؤسسات السياسية والاقتصادية على حد سواء. هم لا يرون أمامهم «سلّماً وظيفياً» يمكن صعوده. يرون سوقاً يطلب منهم التنازل عن وقتهم وصحتهم النفسية مقابل أجور بالكاد تكفي للعيش. هذه التجربة ولّدت شعوراً عاماً باللاجدوى واليأس. في نظر كثيرين منهم، لا يشكّل الالتزام بـ«ثقافة الشركة» أو «إثبات الذات» هدفاً مقنعاً، بل يبدو آلية لإعادة إنتاج الاستغلال ضمن شروط متوحشة تتنكّر بلغة الحداثة والتنمية. لذلك، حين يتّهمهم المديرون بـ«قلة الحافز»، قد يكون الأجدى أن يُسأل: أيّ حافز يمكن أن يبقى لشاب يرى أن النظام مصمَّم ليستنزفه لا ليراه؟

جيل Z لا يعاني من نقص في الذكاء أو الكفاءة. هو يعاني من نظام اقتصادي يُحمّله مسؤولية أزمات لم يصنعها، ويطالبه بالتأقلم مع واقع لا يملك فيه أدوات التأثير. يعيش هذا الجيل بين مؤسسات تعليمية منفصلة عن حاجاته، وسوق عمل يراكم الأرباح على حساب استقراره النفسي والمعيشي. في هذا المشهد، تتحوّل الطاقات الشابة إلى وقود لدورة إنتاج لا تتيح لهم مستقبلاً واضحاً ولا كرامة مهنية. السؤال لم يعد «لماذا يُطرد هؤلاء الشباب؟». السؤال الحقيقي هو: كيف نعيد بناء شروط العمل والحياة بما يضمن الكرامة والعدالة لجيل يشعر أنه وُلد في لحظة إفلاس جماعي؟

على بالي

أسعد أبو خليك

التسوية التي توصّلت إليها الحكومة الأميركيّة مع الحكومية اليمنيّة (لا تزال أنظمة الخليج تصرُّ-بعد سنوات- على أنّ مجموعة من اليمنيّين الذين يعملون لصالح النظام السعودي من فندق في الرياض هم الحكومة اليمنيّة الشرعيّة) أوقفت حرباً أميركية على اليمن. حاولت إدارة ترامب (كما حاولت قبله حكومات بايدن والخليج) إخضاع حكومة اليمن بالقصف الوحشي. والأمر لا يتعلّق حصراً بأنصار الله (بالرغم من صلابتهم الاستثنائيّة) بل بطبيعة اليمنيّين.

السعوديّة لم تتوقّف منذ القضاء على الحُكم الإمامي عن محاولة إخضاع الشعب اليمني. التدخّل المصري في اليمن يُصوَّر اليوم على غير ما كان عليه: كان عبد الناصر يحمي خيارات الشعب اليمني من القمع والتدخّل العسكري السعودي. الفريد في حالة ترامب أنّه ينطِق بصراحة غير مألوفة في تاريخ الكلام الديبلوماسي عن الشرق الأوسط. هو اعترف من قَبل أنّ دُول الخليجي تدفع خُوّات لأميركا كي تحميها. هو يعترف أنّ كل ما يريده من أنظمة الخليج هو أموالهم.

أول من أمس تحدّث عن شجاعة اليمنيّين وعزمهم. الحكومة العُمانيّة (التي تغيّرت كثيراً بعد موت قابوس الذي كان صهيونيّاً. يروي نتنياهو كيف أنّ قابوس دعاه مع زوجته قبل وفاته للقائه وتكريمه. تطلّع نتنياهو نحو زوجته بعد إتمام الزيارة وسألها عن سبب الدعوة. قالت له إنّ قابوس أراد رؤيته قبل وفاته). لم توافق اليمن على وقْف النار مع إسرائيل واكتفت باتّفاق مع أميركا وحدها. طبعاً، لو أنّ الإدارة كانت ديموقراطيّة، لكانت إسرائيل مُشارِكة في القرار الأميركي. هذا ما يميّز ترامب: بالرغم من دعمه القويّ لإسرائيل، فإنّه غير عقائديّ، ومن المشكوك فيه أنّه يؤمن بمبادئ. هو تعرّض لنقْد شديد من الديموقراطيّين من قَبل لأنّه نوَّهَ بذكاء حسن نصرالله، وتعرّض لنقْد من قِبل الديموقراطيّين اليوم لأنّه أثنى على شجاعة أنصار الله. ترامب يستطيع أن ينتقد إسرائيل لأنّه يتحرّك بحُريّة سياسيّاً. لم تعلم إسرائيل بالاتّفاق إلّا بعد حصوله، وهذه سابقة في السياسات الأميركية عن الشرق الأوسط. الاتّفاق سيصمد لأنّ أنصار ترامب ذكّروه أنّه كان قد وعَد بوقْف الحروب في الشرق الأوسط.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير
ابراهيم الأمين

مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

المدير الفني
صلاح الموسى

المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الاوائل
15ـ 01/666314 ـ 03 / 828381
الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com